

الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

د. ايمان عاشور سيد حسين (*)

مقدمة الدراسة:

يستمر الطلاب في التحصيل العلمي بكليات الجامعة أربع سنوات أو أكثر للحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس، وخلال هذه الفترة يلتقون أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عبر المحاضرات أو الأنشطة الأخرى داخل أسوار الجامعة وخارجها، وتختلف نظرة الطلاب وإنطباعاتهم نحو الأستاذ الجامعي وفقاً لعدة عوامل، منها طريقة تعامله معهم سواء داخل قاعات التدريس أو خارجها.

ويعبر الطلاب عن ارتياحهم أو عدم ارتياحهم لمعاملة أي أستاذ من خلال عبارات غامضة أو مبهمه، بالقول إنه أحسن أستاذ أو ممتاز، أو غيرها من العبارات أو الكلمات المستحسنة التي تعكس اتجاهات إيجابية نحوه وفي مقابل ذلك نجد تعبيرات تعكس عدم الارتياح يصيغها بعض الطلاب تجاه بعض أساتذتهم بالقول أن هذا الأستاذ متعب أو صعب، أو أنه لاينفع في التدريس، وذلك من خلال بعض السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها بعض الأساتذة سواء كانت أخطاء شخصية أو مهنية أو عدم التزامه واهتمامه بأخلاقيات المهنة¹.

إضافة إلى تعرض الأستاذ الجامعي عبر بعض القنوات الفضائية من خلال بعض الأعمال الدرامية والبرامج الحوارية لهجمة شرسة صورته ذنباً بشرياً لا هم له إلا ابتزاز الطلاب مالياً وأخلاقياً، مما يلقي بظلال من الشك على شخصية يجب أن يكون لها احترامها وتقديرها من الجميع، وإذا كان هناك من يهين نفسه في التعرض غير الأخلاقي للطلاب فهؤلاء لا يمثلون إلا قلة من الأساتذة في الجامعة ولا يجوز بحال من الأحوال أن تشوه صورة الأستاذ الجامعي ككل، بتصرف غير سليم من أستاذ تجاه طلابه، أو زملائه، أو المجتمع، فالدراما لها دوراً كبيراً في تكوين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي وترسيخ بعض المعتقدات الخاطئة لدى طلاب الجامعة عن هذا الأستاذ وعن إدارة الجامعة².

هذا وقد لاحظنا في الآونة الأخيرة عديد من الأعمال الدرامية تقدم أستاذ الجامعة في صور مختلفة منها على سبيل المثال: (المتكبر، وضعيف الشخصية، والسارق لأفكار طلابه، والمرتشى الذي لايراعي ضميره في وضع الأمتحانات والدرجات) فكل هذه النماذج وغيرها يساهم في تكوين ملامح الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي بالسلب، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على مسيرة العملية التعليمية الجامعية، ومن هذا المنطلق، تحاول الدراسة الحالية التعرف على الأفكار التي تروج لها بعض الأعمال الدرامية (المسلسلات، والأفلام) حول الأستاذ الجامعي كما يراها طلاب

* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا

الجامعة، وتأثير مثل هذه الأفكار على الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلابه وتأثير هذه الصورة علي دافعية إنجاز الطلاب علي المستوي المهني والأكاديمي تجاه المهام التي يكلف بها الطلاب وتجاه منظومة التعليم ككل، ودرجة اسهام الدراما المصرية (أفلام ومسلسلات) في رسم ملامح الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في أذهان الطلاب.
أولاً: مشكلة الدراسة:

يؤكد ما سبق عرضه على أهمية الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي التي تسهم الدراما المصرية في تكوينها ورسم ملامحها وترسيخها في أذهان الطلاب سواء بالسلب أو بالإيجاب. لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي كما تقدمها الدراما المصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لديهم؟
ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة وفقاً للاعتبارات والأهمية النظرية والتطبيقية الآتية:

(أ) الأهمية النظرية:

تتناول الدراسة موضوعاً اجتماعياً مهماً وواقعاً مؤلماً، ألا وهو الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية التي تقدمه في كثير من الأحيان بصورة سلبية. وأهمية المرحلة العمرية والتعليمية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع، وأيضاً محاولة الربط بين تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية ودرجة ادراكهم للأفكار التي تروج لها عن أساتذة الجامعة. فضلاً عن أهمية الصورة الذهنية التي تؤسس للعلاقة بين الطالب والأستاذ والتي يكون لها أثراً سواء بالسلب أو بالإيجاب على مستقبل الطالب الجامعي.

الأهمية التطبيقية:

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم حلول لقضية تناول الدراما لعضو هيئة التدريس بهذه الطريقة السيئة والمسببة للمحفل العلمي، ويمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً لباحثين آخرين للتعلم في دراسات الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي وكيفية كتابة وتقديم نصوص درامية تعكس الواقع بالفعل، وتحاول الدراسة الحالية تقديم تقييماً موضوعياً للصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو معرفة الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الآتية:

- 1) التعرف على ملامح الصورة الذهنية التي تشكلها الدراما لدى الطلاب.
- 2) التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها الطلاب لتكوين الصورة الذهنية عن الأستاذ الجامعي.
- 3) التعرف على مستوي دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

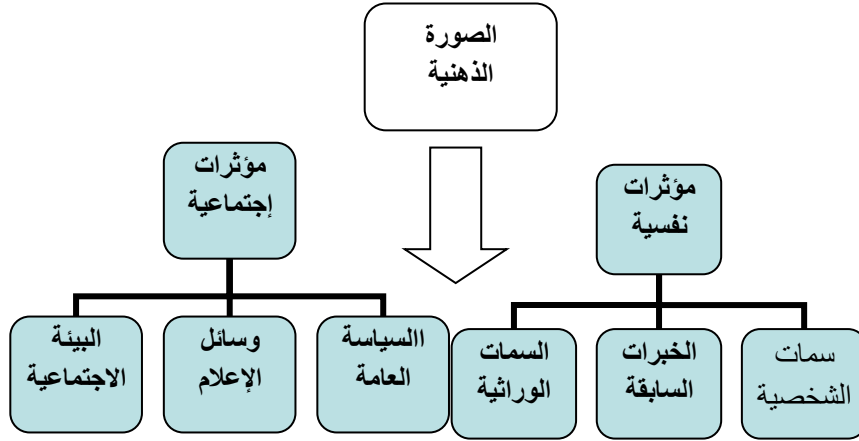
- (4) التعرف على الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى الطلاب.
(5) رصد الدور الذي يمكن أن تقوم به الصورة الذهنية علي دافعية الإنجاز لدى الطلاب.
رابعاً: الإطار النظري للدراسة:
أولاً: الصورة الذهنية

الصورة الذهنية كما يعرفها الدلّيمي بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين، أو نظام ما، أو شعب، أو جنس بعينه، أو منشأة، أو مؤسسة أو منظمة محلية، أو دولية، أو مهنة معينة أو شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير في حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم، وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعاً صادقاً ينظرون من خلاله إلى ما حولهم، ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها³.

ويرى عبد الحكيم مصطفى أن الصورة الذهنية هي الصورة التي يكونها الأفراد حول شيء ما معتمدين على نتائج، وتجارب قائمة على معلومات خاطئة، فمن المؤكد أنها لا تمثل واقعاً صادقاً لأصحابها، بقدر ما هي أوهام يعيشها من تصور أنها حقائق، فهي تمثل واقعاً لهم وليس واقعاً بالفعل⁴، كما عرفها البعض بأنها انطباع صورة الشيء في الذهن"، أو بتعبير أدق: "حضور صورة الشيء في الذهن"، ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصله اللاتيني إلى كلمة (Image) المتصلة بالفعل (Imatri)، "يحاكي" أو "يمثل"، وعلى الرغم من أن المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة والتمثيل إلا أن معناها الفيزيائي "الانعكاس"، وهو المعنى الذي أشار إليه معجم ويبستر "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة نحو شخص أو شيء معين"، وصرح به المورد حين ترجم تلك الكلمة بالـ"انطباع الذهني"، لكن هذا الانطباع أو الانعكاس الفيزيائي ليس انعكاساً تاماً وكاملاً وإنما هو انعكاس جزئي، يشبه إلى حد كبير تلك الصورة المنعكسة في المرآة فهي ليست إلا الجزء المقابل للمرأة فقط أما الأجزاء الأخرى فلا تعكسها المرآة، وبالتالي فهو تصور محدود يحتفظ به الإنسان في ذهنه عن أمر ما، وهذا التصور يختزل تفاصيل كثيرة في مشهد واحد. وهناك عوامل عديدة مؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لدى الإنسان؛ أبرزها الأسرة، والمؤسسات التربوية، والتعليمية، والإنتاج المعرفي، والثقافي، ويضاف لها وسائل الإعلام المختلفة، التي تؤدي دوراً أكثر فاعلية وخطورة لا سيما بعد التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وما حدث من نمو كبير في صناعة الرسائل الإعلامية التي أصبحت أهم الوسائل في نقل الصور، والآراء، والأفكار وتدعيم الصور الموجودة أصلاً في أذهان الناس، وقد تبين من خلال الدراسات والبحوث أن 70% من الصور التي يبينها الفرد عن عالمه تستمد من وسائل الاتصال التي يتعامل معها، وتعد وسائل الإعلام أهم القنوات التي تسهم في تشكيل الصور الذهنية وتكوينها في أذهان الناس، وتكتسب هذه الوسائل أهمية كبرى في تكوين

الصور الذهنية في حياتنا المعاصرة بسبب انتشارها الواسع، وقدرتها البالغة على الإبهار والاستقطاب، بالأخص بعد انتشار الأقمار الصناعية وتعددية القنوات الفضائية. والانتشار المذهل للصورة في العالم غير نظرنا إليها ووسع مداركنا فيما يستحق أن ننظر إليه، فضلاً عن أن الصورة منحنتنا الإحساس بأننا نستطيع أن نحضن العالم في عقولنا كمنظومة من الصور.

وهناك العديد من المصادر التي تسهم في تكوين الصورة الذهنية، منها: (الخبرة المباشرة: الاحتكاك المباشر للفرد بغيره من الأفراد، وتعد مصدر قوي ومهم في عملية تشكيل الصورة الذهنية وتكوينها لدى الفرد. والخبرة غير المباشرة: ادراك صورة الشيء من خلال وسائل الإعلام والأصدقاء والبيئة المحيطة)⁶.



شكل (1) يوضح العوامل المؤثرة علي عملية تكوين الصورة الذهنية
ثانياً: دافعية الإنجاز:

يعرف الدافع بأنه مفهوم افتراضي يشير الى القوة التي تدفع الفرد الى سلوك محدد في وقت محدد وتسبب تلك القوة استمرار السلوك الى ان يحقق الفرد غايته ويصل الى هدفه، وهو ايضاً حالة داخلية نفسية او جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة , وهو حالة من الاستثارة والتوتر الداخلي وفقد التوازن بهدف ارضاء الدافع وازالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالاحباط اذا لم يرضى الدافع⁷.

إن من أهم دوافع السلوك التي يتعلمها الفرد ويكتسبها من الحياة الاجتماعية وتتبلور على شكل حاجات نفسية واجتماعية مؤثرة في السلوك ما يأتي: (الحاجة للتحصيل او دافعية الانجاز Achievement، والحاجة للانتماء Affiliation، والحاجة للقوة او السيطرة Power).

دافعية الإنجاز هي سعي الفرد للنجاح الدائم والتفوق على الآخرين في منافسات الحياة والتغلب على الصعوبات. واهتم بدراسة هذا الدافع كل من (ماك ليلاند) و(اتكنسون) وأشارت دراستهما إلى أن هذا الدافع يؤثر على العديد من سلوكيات الفرد فيجعلها في وضع الجاهزية النفسية. ومن خصائص السلوك المتمم بدافعية الإنجاز ما يأتي:

- 1- الأداء الممتاز: حيث يتفوق الأفراد ذوو الدافعية العالية في الإنجاز على الأفراد ذوو الدافعية الواطئة في أداء الأعمال سواء اتسمت بالسهولة أو الصعوبة.
- 2- الالتزام والتكامل: بينت الدراسات أن ثمة ارتباطاً قوياً بين ارتفاع دافعية الإنجاز وبين الالتزام والتكامل في أداء الأعمال، وقد يتصف ذوو الدافعية العالية للإنجاز بالأنانية ويكون الفشل بالنسبة لهم خبرة كارثية، وهم يميلون للأعمال الفردية لكي يبدووا إنجازهم الشخصي واضحاً، كما إنهم يتسمون بالمبادأة والسلوك الريادي وتحسين الأداء والإنتاج في الأعمال التي توكل لهم⁸. ويمكن النظر لدافعية الإنجاز بطريقتين:
 - أ- أنه دافع نمو أن كان الفرد مهتماً بإشباع إمكانياته وإظهار قدراته.
 - ب- أنه دافع اجتماعي أن كان الفرد مهتماً بالتنافس مع الآخرين.وتتأثر دافعية الإنجاز بعدد من العوامل، وهي:

- الآثار الناجمة عن الإنجازات أن كانت سلبية أو إيجابية، مباشرة أو غير مباشرة.
- الذكريات التي نحملها عن الأداء السابق والانفعالات المرتبطة به.
- توقعات النجاح والفشل في الأداء.
- مدى تأكيد البيئة الاجتماعية والأسرية على الإنجاز الفردي المرتفع وتعزيزها له، ويبدو التأثير الاجتماعي في مجال التمييز بين الجنسين فيما يتوقع أدائه منهما في ذات المجتمع. كما يبدو في تباين هذه الدافعية بتباين المجتمعات⁹.
- وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، وأيضاً في مجال التحصيل الدراسي والأداء المعلمي في طائر علم النفس التربوي، لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وبوجه عام فقد حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى¹⁰.
- وتسهم الدافعية في إحداث تغيرات فيزيقية وانفعالية ومعرفية لدى الفرد سواء من ناحية الفهم والانتباه والتذكر والنسيان أو من خلال تأثيرها على التفكير والتعلم، ويساعد مفهوم الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي؛ فكثيراً ما نجد طلاباً منخفضين القدرة العامة ومع ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عالٍ وطلاباً ذوي ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض أي أن توقعات التحصيل

- الدراسي تختلف سلبيًا وإيجابيًا عما يحدث وغالبًا ما يكون العامل المسؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض مستوي الدافعية للإنجاز¹¹.
- كما عرف جاكسون دافعية الإنجاز بأنها "الميل والرغبة في إنجاز المهام الصعبة، والحفاظ على المستويات المرتفعة في الأداء، واتخاذ القرار دون تردد¹²، والرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء¹³.
- ويمكن تقسيم أبعاد الدافعية للإنجاز إلى خمسة أبعاد على النحو التالي:
- **التحدي:** وهو قدرة الفرد على التغلب على الأشياء الصعبة ومواجهة التحديات والرغبة في التغلب على المصاعب والاستمرار في القيام بالمهام حتى الانتهاء من القيام بها.
 - **الالتزام وتحمل المسؤولية:** ويقاس مدي قدرة الفرد على الشعور بالمسئولية والالتزام بها، تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه الأعمال والمواقف والأحداث التي يمر بها.
 - **الرغبة في النجاح والتفوق:** يقاس مدي رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتفوق والمستوي المتميز عن الآخرين في أدائه.
 - **حب الاستطلاع:** وهو الرغبة في التعرف على الأشياء الجديدة والتعامل مع الأشياء الغريبة والاستفسار عن الأشياء غير المعروفة ومزاولة الأنشطة الجديدة.
 - **الاستقلال والاعتماد على النفس:** الاستقلال هو القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والتميز بالمبادأة، والثقة بالنفس هي إدراك الفرد لقدراته ووعيه بذاته.

خامساً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الصورة الذهنية

- دراسة¹⁴ زينهم حسن علي (2018): هدفت التعرف العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب لديهم، وتستخدم منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعات (المنيا والأزهر ودراية الخاصة) قوامها 300 مفردة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة غير دالة إحصائيًا بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وصورتهم الذهنية عن العرب، إرتفاع نسبة المعارضة على مضمون العبارات الإيجابية بالمقياس وانخفاض نسبة الموافقة عليها، وفي المقابل حظيت العبارات السلبية بدرجة موافقة كبيرة على مضمونها وانخفاض نسبة المعارضة عليها، مما يدل على شدة سلبية الصورة الذهنية عن العرب لدى المبحوثين.
- دراسة¹⁵ يسرى جمال الدين عمر (2018): هدفت التعرف أثر جودة التعليم في الصورة الذهنية المدركة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من طلبة الجامعات العراقية، خلصت الدراسة

إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين أثر جودة التعليم والصورة الذهنية للجامعات العراقية لدى الطلاب.

– دراسة¹⁶ **عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق زقروق (2016)**: هدفت التعرف دور الصحف الورقية والإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر في عهد الرئيس محمد مرسي، استخدمت الدراسة استمار استبيان على عينة من طلاب جامعات (القاهرة، والمنوفية، ومصر للعلوم والتكنولوجيا، و6 أكتوبر) قوامها 400 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ساهمت الصحف الورقية والإلكترونية في تكوين صورة ذهنية عن الحكومة لدى الشباب الجامعي، والصورة التي انطبعت لدى الشباب صورة سلبية حيث أكدت غالبية عينة الدراسة أن الحكومة لا تهتم بمشاكل الناس.

– دراسة¹⁷ **عبد الرحيم علي الشناوي (2016)**: هدفت الكشف عن صورة الأستاذ الجامعي واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة من الطلاب قوامها 190 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام جامعة صنعاء وفقاً لمتغير تخصص الطالب، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في نظرهم لصورة الأستاذ الجامعي وفقاً لمتغير النوع.

– دراسة¹⁸ **غادة موسى إبراهيم صقر (2016)**: هدفت التعرف تأثير صحافة المواطن على الصورة المتكونة لدى الجمهور المصري عن جهاز الشرطة بعد ثورة 30 يونيو 2013، استخدمت الدراسة استمارة استبيان على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط موجبة بين كثافة استخدام الجمهور المصري لصحافة المواطن والصورة الذهنية لرجل الشرطة، وأن هذه الصورة اتسمت بالسلبية حيث جاءت عبارات مثل (يستخدم رجل الشرطة العنف ضد أفراد المجتمع بنسبة 78.53%)، تلتها عبارة: يتعالى رجل الشرطة على أفراد المجتمع بنسبة 71.47%).

– دراسة¹⁹ **أحمد عبدالكافي عبدالفتاح (2015)**: هدفت الدراسة رصد ملامح الصورة الذهنية المدركة لدى النخبة عن الصحفيين مقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية، استخدمت الدراسة أداة استبيان على عينة عمدية من النخبة الأكاديمية والإعلامية بمحافظتي المنيا والقاهرة قوامها 100 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط موجبة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للقنوات الفضائية والصورة الذهنية للصحفي مقدم البرنامج الحوارية.

– دراسة²⁰ **خلف لافي الحلبا (2014)**: هدفت التعرف الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الأردني بغية تدعيمها أو تغييرها أو تعديلها، بالإضافة إلى الوقوف على مدى وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية حول رجل الأمن. استخدمت الدراسة أداة الاستبانة على عينة قوامها 450 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن التعامل المباشر مع جهاز الأمن يعد من أهم مصادر الصورة الذهنية لدى الرأي العام الأردني عن رجل الأمن

بنسبة 64.8%، يليه التلفزيون بنسبة 60.9%، والاصدقاء بنسبة 16.7%، وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 14.4%، وأن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام بشكل إيجابي بنسبة 83.8%.

دراسة²¹ **بوفولة بو خميس (2013)**: هدفت التعرف مساهمة الأستاذ الجامعي الجزائري في مجال الإعلام الإلكتروني، هل هي مساهمة أكاديمية أم تسلية؟ واستخدمت الدراسة أداة تحليل محتوى المدونات الأكاديمية التي ينجزها الباحثين الجزائريين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الغالبية العظمى من أساتذة الجامعة وبنسبة عالية جداً لا تقدم المحاضرات على شبكة الانترنت بنسبة 96.96% مقابل نسبة ضعيفة جداً من هؤلاء الأساتذة من يقدم هذه المحاضرات على الانترنت.

دراسة²² **ساير المطيري (2012)**: هدفت التعرف الصورة الذهنية لرجل الأمن كما يدركها الجمهور السعودي، ومدى رضا الجمهور عن أسلوب تعامل رجل الأمن، والتعرف على العلاقة بين الصورة الذهنية ومستوى الرضا عن رجل الأمن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واشتمل مجتمع الدراسة على الجمهور السعودي في مدينة الرياض، وبلغ حجم العينة 397 مفردة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الاستبانة أسلوباً لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود صورة ذهنية إيجابية عن رجل الأمن لدى الجمهور السعودي، توجد علاقة طردية بين الصورة الذهنية لدى الجمهور عن رجل الأمن ومدى رضاه عن أسلوب تعامل رجل الأمن.

دراسة²³ **نبيل أحمد إسماعيل خليل (2012)**: هدفت التعرف دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني والكشف عن دور وترتيب الصحافة من بين وسائل الإعلام الأخرى في تقديم المعلومات للرأي العام عن رجل الشرطة، وتأثير ذلك على طبيعة الصورة المتكونة لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، واشتمل مجتمع الدراسة على الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة، وبلغت عينة الدراسة 400 مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية، واستخدم الاستبانة أسلوباً لجمع البيانات من عينة مجتمع الدراسة، وخلصت الدراسة إلى ما يأتي: ساهمت الصحافة بدور فاعل في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني كونها شكلت مصدراً مهماً للمعلومات عن رجل الشرطة، وأن الخبرة والتعامل المباشر مع جهاز الشرطة جاءتا في المرتبة الأولى، من بين أكثر الوسائل الاتصالية والإعلامية التي يلجأ إليها الرأي العام الفلسطيني في تكوين الصورة الذهنية عن هذا الجهاز.

دراسة²⁴ **ريهام على حامد نوير (2011)**: هدفت التعرف العناصر والملامح الأساسية التي يقدم بها الطبيب النفسي من خلال الأفلام العربية وذلك للتعرف على مكونات الصورة الذهنية للطبيب وحجم وطبيعة الدور الذي تقوم به الأفلام العربية تجاه مهنة الطب النفسي، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة، والمنوفية، والأزهر، و6 أكتوبر) قوامها 400 مفردة، إضافة إلى تحليل مضمون 18 فيلماً عربياً، وخلصت الدراسة إلى عدة

نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط بين الصورة الإعلامية للطبيب النفسي التي تقدمها الأفلام العربية عينة الدراسة وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التي يكونها الشباب الجامعي عن الطبيب النفسي.

- دراسة²⁵ **Regis Chireshe (2011)**: هدفت التعرف أهمية معرفة صفات الأستاذ الجامعي المؤثرة وغير المؤثرة من وجهة نظر طلبة جامعة زيمبابوي، واستخدم الباحث المنهج المسحي النوعي لملائمته وتكونت عينة الدراسة من 77 طالب واستخدم الباحث الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلي أنه من أهم الصفات المؤثرة لا يقلل من قيمة الطلاب ويشعرون معه بالراحة، ومن أهم الصفات غير المؤثرة يتحيز ويحابي بعض الطلاب.

- دراسة²⁶ **سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري (2011)**: هدفت التعرف ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الفتاة المحببة من خلال الأفلام وملامح الصورة المتكونة لدى الشباب الجامعي عن الفتاة المحببة، استخدمت الدراسة أدوات تحليل المضمون واستمارة استبيان على عينة قوامها 600 مفردة من جامعتي الأزهر والزقازيق، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الصورة الإعلامية التي تقدمها الأفلام العربية عبر القنوات الفضائية والصورة الذهنية التي يكونها الشباب الجامعي عن الفتاة المحببة.

المحور الثاني: دافعية الإنجاز:

- دراسة²⁷ **أحمد بن صالح (2018)**: هدفت التعرف العلاقات الارتباطية بين الضغوط النفسية المدركة وكلا من دافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة جدة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس الضغوط النفسية، ومقياس دافعية الإنجاز، ومقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعة، تم تطبيقها على عينة قوامها 150 طالباً من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلي وجود مستوي منخفض من الضغوط النفسية المدركة لدى العينة بمتوسط 2.51، أما مستوي دافعية الإنجاز فحصل على متوسط 3.38، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية بأنواعها المختلفة ودافعية الإنجاز بأبعادها المختلفة.

- دراسة²⁸ **رنا سعد إبراهيم (2018)**: هدفت التعرف درجة الهوية الثقافية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة المخواة، كما هدفت إلى معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الثقافية ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية العلوم والآداب تُعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة المخواة. حيث بلغ عدد أفراد العينة (293) طالبة، تم تطبيق مقياس الهوية الثقافية، ومقياس دافعية الإنجاز وأظهرت

- النتائج أن الدرجة الكلية للهوية الثقافية (عالية) ، وأن الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز جاءت (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على المقياس 2.31، ووجد أنه لا توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة في مقياس الهوية الثقافية وبين مستوى الدافع للإنجاز لديهم.
- دراسة²⁹ **أسعد أبو حسين (2017)**: هدفت التعرف أثر الثقافة التنظيمية علي الإنجاز التربوي وذلك عن طريق استخدام استبيان يتضمن محور الثقافة التنظيمية، وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة 70% من الإداريين يرون أن المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات عينة الدراسة هو مناخ محفز للعمل مقابل 30% لا يرون ذلك.
- دراسة³⁰ **أحمد جويده و نجمة بلال (2017)**: هدفت التعرف العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطلبة الجامعيين وتكونت العينة من 63 مفردة، واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس دافعية الإنجاز، وخلصت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين كل المتغيرات في الدراسة، وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين سمة التشاؤم ودافعية الانجاز الأكاديمي، وهي علاقة عكسية بمعنى كلما ازداد تشاؤم الطالب انخفضت دافعيته للإنجاز.
- دراسة³¹ **أم كلثوم أحمد محمد (2016)**: هدفت التعرف الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي لدي الطلبة المتعثرين بجامعة حائل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 200 طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة علي مقياسي دافعية الإنجاز والثقة بالنفس، وتوصلت الدراسة إلي أن تتميز الثقة بالنفس للطلاب المتعثرين بالإنخفاض، كما توجد علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز للطلبة المتعثرين، توجد فروق في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي تعزي لصالح الذكور.
- دراسة³² **نجاة عبدالله محمد (2016)**: هدفت التعرف أبعاد المرونة النفسية وإنعكاسها علي دافعية إنجاز المرأة السعودية، و أعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، بإستخدام الإستبيان وطبقت علي عينة قومها 150 إمراة سعودية، وتوصلت الدراسة إلي أن أولوية محاور دافعية الإنجاز لأفراد عينة الدراسة كانت القدرة علي الإستقلالية وتحمل المسؤولية بنسبة 26.6%، يليها في المرتبة الثانية الإرتقاء وإتقان العمل بنسبة 26.5%.
- دراسة³³ **قسم الله طالب عطرون (2015)**: هدفت التعرف السمة العامة لدافعية الإنجاز الدراسي والتوافق الاجتماعي لدي طلاب جامعة الدلنج، استخدمت المنهج الوصفي ومقياس دافعية الإنجاز، وطبقت علي عينة قوامها 152، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث.
- دراسة³⁴ **وليد يوسف محمد (2015)**: هدفت إلي تحديد استراتيجيات التعلم التعاوني الأنسب لتنفيذ مهام الويب الملانمة للطلاب / المعلمين بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز فيما يتعلق – بتأثيرهما علي كل من الجانب

المعرفي والأدائي لمهارات إنتاج تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها، ومهارات التعلم المنظم ذاتيا، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي للمهارة، وبطاقة ملاحظة الأداء لاستراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة، ذلك لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجية (فكر/ زوج / شارك)، كذلك المهاري، ومقياس التعلم المنظم ذاتيا عند الدراسة باستخدام مهام الويب يرجع للتأثير الأساسي.

- هدفت ³⁵ **ابتسام أبو خليفة وآخرون (2014)**: استقصاء أثر توظيف التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في مادة الإحصاء التربوي وفي دافعية إنجازهم. وتكونت عينة الدراسة من 67 طالبة من طالبات السنة الجامعية الأولى، قسمت إلى مجموعتين تجريبية استخدمت في تدريسها التعلم المبرمج بمساعدة الحاسوب وضابطة درست بالطريقة التقليدية لوحدة منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية، وتم تطبيق اختبار تحصيلي في الإحصاء ومقياس دافعية الإنجاز. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في دافعية إنجازهم.

- دراسة ³⁶ **عبد الرحمن ابن بريكة (2014)**: هدفت فهم ظاهرة تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، كما ركز على دراسة العوامل التعليمية المؤثرة على تدني دافعية الانجاز الدراسي، والتي يمكن تحديد أهمها في: (تأثير التوجيه للتخصص/ تأثير طرائق التدريس / تأثير رضا الطالب عن المحتوى المدروس/ تأثير الأنشطة التعليمية/ تأثير أساليب التقويم) كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها 257 طالبا وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: إن متغير الجنس عامل غير مؤثر في درجة تدني الدافعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

توجز الباحثة عدة ملاحظات حول الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية:

- قلة الدراسات العربية التي تناولت الصورة الذهنية لأعضاء هيئة التدريس والأعمال الدرامية التي تروج للعديد من الأفكار حول أعضاء هيئة التدريس، وخاصة مع كثرة هذه الأعمال الدرامية (مسلسلات، وأفلام).
- في ضوء اهتمام الدراسات السابقة برصد وظائف ونسب مشاهدة الدراما المصرية، والعوامل المؤثرة على درجة مشاهدة العينات التي استهدفتها الدراسات السابقة لها، تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على درجة تأثير مثل هذه الأعمال الدرامية على الصورة الذهنية لأعضاء هيئة التدريس، وأثر هذه الصورة على دافعية إنجاز طلاب الجامعة.

- دعمت هذه الدراسات الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، وأيضاً في تصميم مقياس الصورة الذهنية، ومقياس دافعية الإنجاز الذي استخدمته الدراسة وأيضاً المناهج والأدوات البحثية التي تم استخدامها، وكذلك بناء تساؤلات وفروض الدراسة، وتفسير النتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية.

سادساً: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من الفروض التالية:

- **الفرض الأول:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار التي تقدمها الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.
- **الفرض الثاني:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لديهم.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع.
- **الفرض الرابع:** وينص على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية إنجاز طلاب الجامعة وفقاً للنوع".

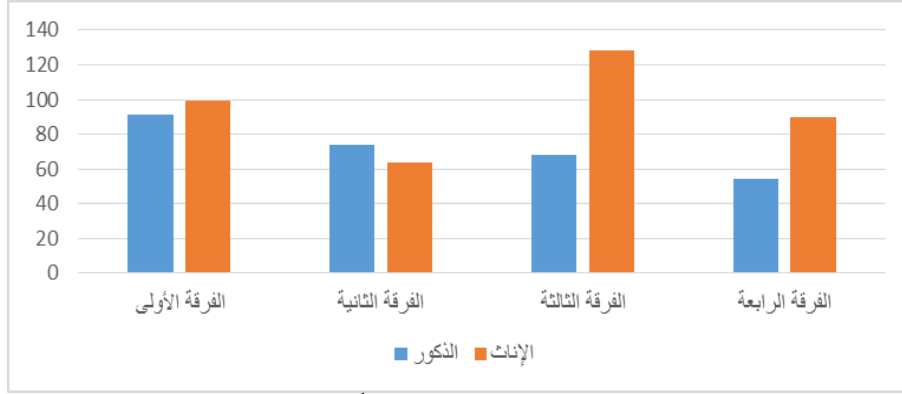
سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (أ) **نوع الدراسة ومنهجها:** تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.
- (ب) **مجتمع الدراسة وعينتها:** أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب جامعة المنيا بكلياتها ذات الطبيعة العملية والنظرية دراسياً، قوامها (683) مفردة، تم استبعاد (15) استمارة لعدم اكتمال الاستجابات لتصبح العينة الكلية 668 مفردة، والجدول رقم (1) والشكل رقم (2) يوضح توصيف هذه العينة حسب النوع والكلية والفرقة الدراسية.

جدول (1) يوضح توزيع هيئة الدراسة وفقاً لطبيعة الدراسة

الكلية	النوع				الكلية	النوع			
	ذكر		أنثى			ذكر		أنثى	
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%
التربية النوعية	106	15.9	170	25.4	الطب والصيدلة	25	3.7	11	1.6
التربية	26	3.9	36	5.4	التمريض	17	2.5	28	4.2
الآداب	40	6	83	12.4	العلوم والزراعة	9	1.3	6	0.9
الهندسة	48	7.2	19	2.8	أخرى*	16	2.4	28	4.2

أخرى* تشمل كليات لم يتجاوز عدد أفرادها 4 أو 5 طلاب وهي: (الحقوق، والفنون الجميلة، ودار العلوم).



شكل (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع والفرقة الدراسية

(ج) مصطلحات الدراسة:

الأستاذ الجامعي: يقصد بالأستاذ الجامعي كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها وشكلها (محاضرات، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة) للطلبة الجامعيين، ومهما كان المستوى والشهادة (المحصل عليها) ليسانس، بكالوريوس، دراسات عليا، ماجستير، دكتوراه

الدراما المصرية: يقصد بها في هذه الدراسة الأعمال الدرامية سواء (مسلسلات، أفلام) التي تناولت الأستاذ الجامعي سواء بطريقة أساسية أو بطريق ثانوية وهذه الأعمال مصرية وليست أجنبية سواء أنتجتها مؤسسات حكومية أو خاصة.

دافعية الإنجاز: في ضوء التعريفات السابق عرضها يمكن تعريف دافعية الإنجاز بأنها حالة من الإثارة والتنبيه لدى الطالب تؤدي إلى سلوك يسعى إلى تحقيق هدف أو غاية معينة وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه وبذل أقصى جهد في الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف منه، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة.

(د) أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالشباب الجامعي بجامعة المنيا، وقد راعت الباتة في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة، وتم عرض الاستبيان ومقاييس الصورة الذهنية ودافعية الإنجاز على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية (*)، وقد ساعد عرض الأدوات على المحكمين والأخذ بأرائهم على الاطمئنان إلى الصدق المنطقي لأدوات الدراسة ومقاييس الصورة الذهنية ودافعية الإنجاز بالدراسة، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات معياراً لصدقهما، وللتأكد من ثبات مقاييس الصورة الذهنية ودافعية الإنجاز تم تحليل التباين بين استجابات أفراد العينة باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ، وقد جاءت معاملات الثبات بعد تطبيق معادلة كرونباخ كما يتضح من جدول رقم (2).

جدول (2) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياسي الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

الوسيلة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي	0.961	45
دافعية إنجاز الطالب الجامعي	0.845	46

يتضح من جدول (2): أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي (0.961) وهو مرتفع وموجب الإشارة، وأن معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية إنجاز الطالب الجامعي (0.845) وهو مرتفع وموجب الإشارة، وهذا يدل على أن مقياسي الدراسة ذات ثبات كبير يجعلنا على ثقة تامة بصحة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. وللتأكد من التجانس الداخلي لمقياسي الدراسة تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد كل مقياس والمقياس الكلي، كما في جدول رقم (3).

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط		البعد	معامل الارتباط	
	الصورة الذهنية	مستوى الدلالة		دافعية إنجاز	مستوى الدلالة
كفايات المحاضرات وتنفيذه	**0.903	0.01	الرغبة في النجاح والتفوق	**0.702	0.01
كفايات التمكين العلمي والمهني	**0.937	0.01	التحدي	**0.831	0.01
كفايات التقويم والأنشطة	**0.901	0.01	الالتزام وتحمل المسؤولية	**0.868	0.01
الكفايات الشخصية	**0.883	0.01	حب الاستطلاع	**0.745	0.01
			الاستقلال والاعتماد علي النفس	**0.703	0.01

ويلاحظ من الجدول رقم (3): أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى (0.01). وهذا يعني أن مفردات المقياس متماسكة، مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

(5) المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال برنامج تحليل الإحصائيات الاجتماعي SPSS وهذا الاسم اختصار (Statistical Package for Social Sciences) اصدار رقم 25 حيث تم إدخال البيانات ثم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية: (على سبيل المثال: التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومعاملات ارتباط بيرسون، واختبار (ت) (T-test).

نتائج الدراسة:

(أ) النتائج العامة للدراسة:

- المصادر التي تقدم صورة عن أساتذة الجامعة للطلاب من وجهة نظر الطلاب. يوضح الجدول رقم (4) المصادر التي تقدم ملامح صورة أستاذ الجامعة لدى طلابه
- جدول (4) مصادر صورة أستاذ الجامعة لدى طلابه**

المصادر	ك	%
التعامل المباشر بين الأساتذة والطلاب	417	62.4
التحدث مع الزملاء بالجامعة	264	39.5
تواصل الطالب مع الأساتذة عبر الشبكات الاجتماعية	188	28.1
الأعمال الدرامية (المسلسلات والأفلام)	163	24.4
الموضوعات التي تطرح عبر الشبكات الاجتماعية	92	13.8

يتبين من بيانات الجدول رقم (4): أن من أهم المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة وتمثل مصدراً هاماً لديهم حول صورة الأستا الجامعي لديهم هي: (التعامل المباشر بين الأساتذة والطلاب) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 62.4% ويمكن أن نستنتج من ذلك أن العلاقة الواقعية بين الطالب والإستاذ هي المسؤلة بالدرجة الأولى عن تكوين الصورة الذهنية لديه ويدل ذلك علي أهمية الأخذ في الإعتبار الكثير من المعطيات التي تشكل تلك الصورة وعلي رأسها طبيعة عمل عضو هيئة التدريس وما يتطلبه من مهارات تختلف من أستاذ إلي آخر مما يجعل هناك تباين بين الطلاب علي تلك الصورة وعلي هذا الإستاذ ومن ثم يقع عليه عبء كبير ألا وهو بناء العلاقات الإنسانية مع الطلاب وبدونها تصبح عملية التعليم والتعلم جافة لا حياة فيها ولاروح، و يعتبر الاتصال الشخصي ذو أهمية كبيرة في بنا و تشكيل الصور الذهنية لدى الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة من حيث يتناول أطراف الاتصال و التي تتألف من المرسل و المستقبل والرسالة سوا أكانت مباشرة (كلام) أو غير مباشر(ملامح الوجه و المظهر الشخصي و غيره) ³⁷، ثم جاء في الترتيب الثاني(التحدث مع الزملاء بالجامعة) بنسبة بلغت 39.5% وهذه النتيجة تعكس طبيعة المجتمع المصري وهي حب الإستطلاع والتعرف علي كافة الآراء حول الموضوع الواحد وبالتالي تكمن الخطورة في إلتباس العلاقات الشخصية بالعلاقة العملية فالبعض من الطلاب يكونون صورة سلبية عن أستاذ الجامعة لأسباب عديدة رسوبه في مادة من المواد ويبدأ ينشر تلك الصورة السلبية من وجهة نظره بأن ذلك الأستاذ ظالم ولا يثقي الله وغيرها من العبارات والجمل التي تشكل بدورها صورة ذهنية نمطية عن هذا الإستاذ حتي قبل التعامل معه حتي يثبت عكس ذلك وهنا تكمن الخطورة فقد يستطيع بعض الطلاب وخاصة السابقون في المراحل الجامعية نقل صورة واقعية أو مزيفة عن أستاذ قاموا بالتعامل معه مما يشوش الأفكار وبالتالي يؤثر علي العلاقة المنتظرة بين الطالب الجديد والأستاذ الجامعي، بينما جاء في الترتيب الرابع (الأعمال الدرامية) بنسبة مئوية بلغت 24.4% ويدل ذلك علي دور

تلك الدراما في نقل صورة الأستاذ الجامعي للجمهور وبالأخص الطالب الجامعي مما يجعلنا نتوخي الحظر في النظر إلي المضمون الذي يشاهده هؤلاء الطلاب والوقوف علي نقاط الخطورة والسلبيات والأفكار السلبية التي من المزمع نشرها بين الطلاب من خلال تلك الأعمال الدرامية وقد تقوم بدورها بنشويه العلاقة بين الطالب والجامعة كمؤسسة تعليمية بأسرها، ومما سبق عرضه نستنتج أن الخبرة غير المباشرة؛ وتعني الرسائل الشخصية التي يسمعها الفرد من أصدقاء، ووسائل إعلام، تسهم في تكوين الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية النهائية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (خلف لافي) حيث أكدت إن التعامل المباشر مع جهاز الأمن يعد من أهم مصادر الصورة الذهنية لدى الرأي العام الأردني عن رجل الأمن بنسبة 64.8% ، يليه التفاز بنسبة 60.9%، والاصدقاء بنسبة 16.7%، وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 14.4%، كما أتقتت مع نتائج (دراسة نبيل أحمد إسماعيل) حيث أكدت أن الخبرة والتعامل المباشر مع جهاز الشرطة جاءتا في المرتبة الأولى، من بين أكثر الوسائل الاتصالية والإعلامية التي يلجأ إليها الرأي العام الفلسطيني في تكوين الصورة الذهنية عن هذا الجهاز، بينما تختلف مع نتائج دراسة (الجواري)، حيث أكدت أن الطلاب من الجنسين تكونت لديهم صورة ذهنية عن الأستاذ الجامعي قبل دخولهم الجامعة

- درجة مشاهدة الشباب الجامعي للأعمال الدرامية.

يوضح الجدول رقم (5) درجة وكثافة مشاهدة أفراد عينة الدراسة للأعمال الدرامية

جدول (5) درجة مشاهدة عينة الدراسة للدراما المصرية

درجة مشاهدة الأعمال الدرامية	ك	%
أشاهد كلما أتحت لي الفرصة	388	58.1
نادراً ما أشاهد	152	22.8
أشاهد بصفة منتظمة	128	19.2

من بيانات الجدول رقم (5): يتضح الآتي تختلف نسب المشاهدة بين أفراد عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول (أشاهد كلما أتحت الفرصة) بنسبة بلغت 58.1% ويرجع ذلك إلي طبيعة الدراسة وطبيعة أختلاف المواعيد التي تبث فيها الأعمال الدرامية، وإن كان مع وجود الهواتف الذكية أصبح الحال مختلف إلي حد ما بإمكانهم المشاهدة في أي وقت من خلال التطبيقات المختلفة لمشاهدة الأعمال الدرامية ولكن يمكن أن يكون أختلاف طبيعة الدراسة بين الكليات العملية والنظرية سببا لهذه النتيجة، وجاء في الترتيب الثاني (نادراً ما أشاهد) بنسبة بلغت 22.8%، بينما جاء في الترتيب الأخير (أشاهد بصفة منتظمة) بنسبة بلغت 19.2%، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نسبة 69% من طلاب الجامعة يسكنون المدن الجامعية أو السكن الخارجي مما يعوق إنتظام مشاهدة الأعمال الدرامية، حتى إن كان لديهم هواتف ذكية فهي تحتاج إلي ماديات ويعتبر ذلك عبء عليهم وقد يرجع ذلك أيضاً إلي طبيعة الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة خلالها وهي فترة الإنتظام في

الدراسة وما تتطلبه تلك الفترة من تكاليفات ومشاريع ومحاضرات ومن ثم لا يجد الطلاب وقتا منتظما لمشاهدة الأعمال بصفة منتظمة.

- الأعمال الدرامية التي شاهدها الشباب الجامعي.

يوضح الجدول رقم (6) الأعمال الدرامية (المسلسلات، والأفلام) التي شاهدها أفراد عينة الدراسة والتي قدمت أساتذة الجامعة بشكل رئيس أو جزئي.

جدول (6) الأعمال الدرامية المصرية التي شاهدها أفراد عينة الدراسة

الأعمال الدرامية	ك	%	الأعمال الدرامية	ك	%
الباشا تلميذ	468	70.1	بين السرايات	208	31.1
مرجان أحمد مرجان	449	67.2	المش مهندس حسن	172	25.7
الثلاثة يشتغلونها	437	65.4	الوصية	148	22.2
صعيدي في الجامعة الأمريكية	401	60	الباب المفتوح	74	11.1
أستاذ ورئيس قسم	292	43.7	حلم الجنوبي	33	4.9
حب البنات	282	42.2	أخرى تذكر	-	-

يتضح من بيانات الجدول رقم (6): أنه جاء في الترتيب الأول بالنسبة للإعمال الدرامية التي تم مشاهدتها فيلم (الباشا تلميذ) بنسبة مئوية بلغت 70.1% ويبدل ذلك علي ميول واتجاهات العينة إلي مشاهدة الأعمال الكوميديية مما يستدعي خطورة هذه النوعية من الأعمال فقد تقوم بعرض القضايا والموضوعات الخطيرة بطريقة كوميدية مما يساعد علي سرعة إستجابة الشباب لتلك النوعية من القضايا وهذا متم عرضه في هذا العمل وهي العلاقات الشائكة بين طلاب الجامعة وخاصة الجامعة الخاصة وبالتالي التأثير علي العلاقة بين الأستاذ والطالب الذي قام برسمها هذا العمل وهي علاقة بها سلبيات وقصور متضمنة في أكثر من مشهد وهي سطوة الطالب وضعف شخصية الأستاذ أمام الطالب إلي أن يصبح الأستاذ محط سخرية من الطلاب داخل قاعة التدريس وهذا يشكل خطورة كبيرة علي علاقة الإجلال والإحترام القائمة بين الطالب والأستاذ الجامعي داخل الحرم الجامعي وخارجه، بينما جاء في الترتيب الثاني فيلم (مرجان أحمد مرجان) بنسبة مئوية بلغت 67.2% وهو أيضا من طابع الأعمال الكوميديية ولكن يحمل مضمونا خطيرا فهو يعتمد علي ظهور الأستاذ الجامعي في صورة المرتشي الذي لا يعرف معايير للتقويم ولا الأخلاق ويعتمد علي العلاقات المادية بمثل من يدفع يحصل علي التقدير والدفع في شكل هدايا وعطاءات من الطالب للإستاذ الجامعي وهي تعتبر نقطة تحول خطيرة إذا أنتشرت تلك الظاهرة في الفترة الأخيرة بين الطلاب محاوليت تقديم الهدايا للإساتذة إعتقادا منهم أن بذلك يحصلون علي درجات أكثر مما جعل هناك مجال لإنتشر الرشاوي وعدم المساوي بين الطلاب في إعطاءهم الدرجات والحقوق وتعتبر ذلك نوع من المساس بإخلاقيات المهنة، بينما جاء في الترتيب الثالث فيلم (الثلاثة يشتغلونها) بنسبة مئوية بلغت 65.4%، ويرجع ذلك لطبيعة المضمون الذي يعرضه فهو يعرض الحياة الجامعية والإنتقال من الثانوية العامة إلي حياة الجامعة ومابها من متناقضات تختلف عن الحياة

السابقة كما قام الفيلم بعرض مجموعة أخرى من القيم التي تخص العلاقة بين الطالب الجامعي وزملاءه الآخرين وذلك يجعله يأتي في الترتيب الثالث لأنه يشغل إهتمام المقبلين علي الجامعة أكثر من الفرق الموجودة فعلياً بالجامعة، بينما جاء في الترتيب الأخير مسلسل (حلم الجنوبي) بنسبة مئوية بلغت 4.9% ويمكن تفسير ذلك بأن هذا العمل قديم في الإنتاج إلي حدا ما ولكنه عرض صورة سلبية لعضو هيئة التدريس وهو سارق الأفكار والأبحاث من الطلاب كما أنه عرض نموذج للإستاذ الجامعي وهو الأناني المحبط ويعتبر ذلك من أخطر النماذج التي تهدد كيان المجتمع والمنظومة التعليمية. ولذلك يمكن القول أن هناك عوامل عديدة مؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لدى الإنسان؛ أبرزها الأسرة، والمؤسسات التربوية، والتعليمية، والإنتاج المعرفي، والثقافي، ويضاف لها وسائل الإعلام المختلفة، التي تؤدي دوراً أكثر فاعلية وخطورة لا سيما بعد التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وما حدث من نمو كبير في صناعة الرسائل الإعلامية التي أصبحت أهم الوسائل في نقل الصور، والآراء، والأفكار وتدعيم الصور الموجودة أصلاً في أذهان الناس، وقد تبين من خلال الدراسات والبحوث أن 70% من الصور التي يبنيها الفرد عن عالمه تستمد من وسائل الاتصال التي يتعامل معها.³⁸

وتعد وسائل الإعلام أهم القنوات التي تسهم في تشكيل الصور الذهنية وتكوينها في أذهان الناس، وتكتسب هذه الوسائل أهمية كبرى في تكوين الصور الذهنية في حياتنا المعاصرة بسبب انتشارها الواسع، وقدرتها البالغة على الإبهار والاستقطاب، بالأخص بعد انتشار الأقمار الصناعية وتعددية القنوات الفضائية والانتشار المذهل للصورة في العالم غير نظرنا إليها ووسع مداركنا فيما يستحق أن ننظر إليه، فضلاً عن أن الصورة منحنتنا الإحساس بأننا نستطيع أن نحتضن العالم في عقولنا كمنظومة من الصور³⁹، وتعتبر الدراما بثتي أنواعها من أهم المواد التي تقدمها وسائل الإعلام ومن أكثر الألوان المحببة لدي الجمهور وهناك سباق غير معهود به في إنتاج الأعمال الدرامية وخاصة الموسمية مثل رمضان تتسابق فيها العديد من شركات الإنتاج مما يفرض سيطرة كبيرة وزحم في عقول المشاهدين وخاصة فئة الشباب، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (دراسة ريهام علي حامد) حيث أكدت علي وجود علاقة ارتباط بين الصورة الإعلامية للطبيب النفسي التي تقدمها الأفلام العربية عينة الدراسة وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التي يكونها الشباب الجامعي عن الطبيب النفسي.

– الأفكار التي تقدمها الأعمال الدرامية حول أساتذة الجامعة كما يراها الطلاب
يوضح الجدول رقم (7) الأفكار التي تقدمها الدرامية المصرية (المسلسلات، والأفلام) حول أساتذة الجامعة.

جدول (7) الأفكار المقدمة في الدراما المصرية حول أستاذ الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		النسبة المئوية للاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%	
تظهره شخصاً يرتدي ملابس غير متناسقة ولا يهتم بأناقته	346	51.8	247	37	75	11.2	80.19
تقدمه معوزاً مادياً غير قادر على مواجهة أعباء الحياة	317	47.5	258	38.6	93	13.9	77.84
يستغل منصبه في سرقة أفكار طلابه وإبحاثهم	305	45.7	245	36.7	118	17.7	76.00
تصف شخصية الأستاذ بالضعف وعدم السيطرة	278	41.6	296	44.3	94	14.1	75.85
يحبط طلابه وينشر بينهم روح اليأس والأحباط	283	42.4	275	41.2	110	16.5	75.30
علاقته بالطلاب قائمة علي المجاملات والهدايا	270	40.4	271	40.6	127	19	73.80
تسهم في زيادة الوعي بأهمية الأستاذ الجامعي	259	38.8	287	43	122	18.3	73.50
توضح عدم تمكن الأستاذ الجامعي من مادته العلمية	254	38	294	44	120	18	73.35
تركز علي إقامة علاقة عاطفية بين الأستاذ وطلابه	247	37	299	44.8	122	18.3	72.90
تدعم الصورة الإيجابية للأستاذ الجامعي	206	30.8	378	56.6	84	12.6	72.75
تروج للعلاقة السلبية بين الأستاذ وزملاؤه	237	35.5	315	74.2	116	17.4	72.70
يظهره بمظهر مبالغ فيه من الثراء	196	29.3	304	45.5	168	25.1	68.06
استغلال منصبه في التعتت مع الطلاب والإنتقام منهم	205	30.7	282	42.2	181	27.1	67.86
تظهره في مظهر إستغلال نفوذ وظيفته	170	25.4	302	45.2	196	29.3	65.37
تقييم الأستاذ للطلاب لايعتمد علي أسس واضحة	148	22.2	346	51.8	174	26	65.73
التمييز في المعاملة بناء علي مكانة الطالب الاجتماعية	169	25.3	289	43.3	210	31.4	64.62
تركز علي الوساطة في وضع درجات الطلاب	142	21.3	271	40.6	255	38.2	61.03

يتبين من بيانات الجدول رقم (7): أن الأفكار التي تعكسها الدراما لدى الطلاب عينة الدراسة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الصورة الذهنية عن أستاذ الجامعة حيث جاء في الترتيب الأول (تظهره في صورة شخص يرتدي ملابس غير متناسقة ولا يهتم بأناقته) حيث أن الإفتقاد للمظهر الجيد وعدم المحافظة علي تقليد المهنة من حيث المظهر الخارجي والتساهل في نمط الملابس بشكل لا يليق بالوضع الاجتماعي لأستاذ الجامعة يمثل أبرز الملامح السلبية المتعلقة بالمظهر العام المدرك لإستاذ الجامعة من خلال الأعمال الدرامية التي قامت بمشاهدتها عينة الدراسة وكان علي رأسها الباشا تلميذ، مرجان أحمد مرجان، بينما جاء في الترتيب الثاني (تقدم صورة الأستاذ المعوز مادياً غير قادر على مواجهة أعباء الحياة المادية) وتتفق تلك النتيجة مع دراسة⁴⁰(حسن علي حسن، 2000، 35) حيث تكشف النتائج المتعلقة بهذا البعد عن وجود

قدر من عدم الرضا بلغت 58.53% فيما يتعلق بالعائد المادي وعلي ذلك من تعاطي للمذاكرات واعتبارها وسيلة للتغلب وانتشار الدروس الخصوصية فالوضع المادي الحالي لعضو هيئة التدريس لا يتماشى مع متطلباته من حيث الملابس والمأكل وباقي التعاملات، وعليه جعلت منه الأعمال الدرامية دافعا للإنفلات والإنحلال الأخلاقي ودافع للرشوة وهذا ماركز عليه فيلم (مرجان أحمد مرجان) وسلط عليه الضوء في معظم الأحداث التي تناولها الفيلم أن السبب الوحيد وراء الرشوة هي الإحتياج المادي، ثم جاء في الترتيب الثالث (يستغل منصبه في سرقة أفكار طلابه وإبحاثهم) وتعتبر تلك الفكرة من أخطر الأفكار التي تم عرضها في الأعمال الدرامية التي تم مشاهدتها من قبل أفراد العينة وتم عرضها بالفعل في أكثر من عمل درامي منها حلم الجنوبي والمش مهندس حسن وتعتبر تلك قضية خطيرة وهناك بعض الأبحاث التي أرجعت ذلك إلي العوز المادي ما تتسبب عنه الإنفلات الأخلاقي ولكن نظرا لتسلل بعض الباحثين الزائفين سللت أيضا بعض السلوكيات السلبية البحثية الزائفة كالسرقات العلمية وعدم إحترام الرواد وجود ونكران أفضالهم بمجرد الحصول علي الدرجة العلمية المستهدفة وتلك أمور تهدد البحث العلمي أضف إلي ذلك خلق نماذج بحثية مشوهة تسير علي دروب هؤلاء المزيفين⁴¹(حسن علي حسن، 34، 2000).

ثم تلاها في الترتيب (تصف شخصية الأستاذ بالضعف وعدم السيطرة) وتلك نتيجة طبيعية حيث جاء في الترتيب الأول من حيث الأعمال الدرامية التي تم مشاهدتها (فيلم الباشا تلميذ) وهذا الفيلم ركز علي تلك الفكرة بسلطة الطالب علي الأستاذ وذلك في عدة مشاهد وهي عدم قدرة الأستاذ علي السيطرة علي قاعة التدريس أثناء المحاضرة وعدم تمكنه من طرد الطالب المشاغب من داخل القاعة وعدم قدرته علي نشر الهدوء داخل القاعة وذلك يفسر تلك العبارة ويترجمها.

وجاء في الترتيب الأخير (تركز علي أهمية الوساطة والمحسوبية في وضع درجات الطلاب) حيث قلت المشاهد التي تفسر تلك الفكرة وبالتالي جاءت في ترتيب متدني ويمكن تفسير ذلك بأن أي خلل في معايير النزاهة أو الموضوعية أو أي شائبة تتصل بنيته أستغلال أقتصادي أو نفسي تنال من مكانة وهيبة الأستاذ الجامعي ومعها لا يشفع له تمكنه أو تمييزه العلمي أو قوة وتوازن شخصيته، والطلاب يسهل عليهم ملاحظة مدي توفر معايير النزاهة وتحلل لديهم مرتبة عليا في تعزيز مكانة الأستاذ واحترامهم له، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سعاد محمد مصطفى) حيث أكدت علي وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الصورة الإعلامية التي تقدمها الأفلام العربية عبر القنوات الفضائية والصورة الذهنية التي يكونها الشباب الجامعي عن الفتاة المحجبة، بينما تختلف مع دراسة (Regis Chireshe) حيث أكدت علي أنه من أهم الصفات المؤثرة لا يقلل من قيمة الطلاب ويشعرون معه بالراحة، ومن أهم الصفات غير المؤثرة يتحيز ويحابي بعض الطلاب.

- الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة.
(1) بعد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها الخاص بالصورة الذهنية لأساتذة الجامعة.
جدول (8) الصورة الذهنية (بعد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها) لأساتذة الجامعة كما يدركها طلاب الجامعة

متوسط مرجح	معارض بشدة		معارض		موافق		موافق بشدة		بعد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.15	3.9	26	16.3	109	41.2	275	38.6	258	يشجع الطلاب علي المشاركة داخل المحاضرة
3.13	2.7	18	12.7	85	53.4	357	31.1	208	يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة للمحاضرة
3.11	2.4	16	15.7	105	50	334	31.9	213	يشجع الطلبة علي استخدام التقنيات الحديثة في التعلم
3.09	2.7	18	18.1	121	46.4	310	32.8	219	يربط الأفكار الرئيسية بالأفكار العامة للموضوع
3.07	3.3	22	20.4	136	42.5	284	33.8	226	يختار أساليب التدريس المناسبة لموضوع المحاضرة
3.04	4.8	32	19.3	129	42.7	285	33.2	222	يثير انتباه الطلاب إلي موضوع المحاضرة
3.04	2.7	18	20.1	134	47.6	318	29.6	198	يربط موضوع المحاضرة بحياة الطلاب وبيئتهم
3.03	4.6	31	18.9	126	45.1	301	31.4	210	يعمل علي إيجاد جو من الود والألفة داخل قاعة المحاضرات
3	4.6	31	18	120	50.1	335	27.2	182	يربط موضوع المحاضرة بالخبرات السابقة للطلاب
2.96	4.8	32	21.4	143	46.4	310	27.4	183	يبدأ بمراجعة ما ألقاه المحاضرة السابقة
2.96	6.9	46	19.9	133	43.9	293	29.3	196	يلتزم بمواعيد إلقاء المحاضرة
2.87	7.3	49	23.5	157	43.9	293	25.3	169	ينهي المحاضرة بوضعها في جمل تلخيصية
3.04	إجمالي بعد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها								

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة لعدد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها (يشجع الطلاب علي المشاركة داخل المحاضرة)، يليها في الترتيب (يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة للمحاضرة)، بينما جاء في الترتيب الثالث (يشجع الطلبة علي استخدام التقنيات الحديثة في التعلم)، ويمكن تفسير ذلك بأن السادة أعضاء هيئة التدريس يملكون مهارات عالية في الجزء الخاص بشرح وإعداد المحاضرات مما قد يسهم في نجاح العملية التعليمية وتحسين الصورة الذهنية لدي الطلاب بديل تلك التي رسمتها الدراما وهي اعتماد أعضاء هيئة التدريس علي الدروس الخصوصية والرشاوي، وذلك يعطي مؤشر جيد بأن الأعضاء يمتلكون مهارات علمية يستطيعون من خلالها تثقيف وتنشئة الأجيال الجديدة، في حين جاء في الترتيب الأخير (ينهي المحاضرة بوضعها في جمل تلخيصية) وقد يرجع ذلك إلي عدم إلزام عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرة مما يوقعه في ضيق الوقت الذي يجعله يقتطف بضع دقائق من المحاضرة التي تليه وبالتالي يفقد عنصر التنظيم والتلخيص، وقد يرجع ذلك أيضا لعدم تمكنه من مهارات التلخيص التي تؤهله لفعل ذلك وربما نظراً لأختلافات التخصصات العملية والنظرية.

(2) بعد كفايات التمكن العلمي والمهني الخاصة بالصورة الذهنية لأساتذة الجامعة.
جدول (9) الصورة الذهنية (بعد كفايات التمكن العلمي والمهني) لأساتذة الجامعة
كما يدركها طلاب الجامعة

متوسط مرجح	معارض بشدة		معارض		موافق		موافق بشدة		بعد كفايات التمكن العلمي والمهني
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.09	4.6	31	15	100	47.3	316	33.1	221	يبسط المادة العلمية ليسهل فهمها
3.08	4	27	18.1	121	43.7	292	34.1	228	يتابع كل جديد في مجال تخصصه
3.05	4.3	29	17.1	114	48.1	321	30.5	204	يحرص علي رفع المستوي العلمي لطلابه
3.04	4.2	28	17.5	117	48.5	324	29.8	199	يبدى تمكنا واضحا في مجاله
3.01	6	40	17.8	119	45.4	303	30.8	206	يشجع الطلاب علي التفكير المستقبلي
2.97	5.2	35	20.8	139	45.4	303	28.6	191	ينمي مهارة التعلم الذاتي لدي الطلاب
2.96	4	27	24	160	43.6	291	28.4	190	يؤكد في تدريسه علي الجوانب مهارية والوجدانية المختلفة
2.94	5.2	35	24.6	164	41.2	275	29	194	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب
2.94	6.6	44	21.6	144	43.4	290	28.4	190	يختار الأنشطة والمواد التعليمية المثيرة للتفكير
2.93	6.9	46	21.4	143	43.7	292	28	187	يناقش الطلاب في محتوى خطة المادة
2.92	5.7	38	25.4	170	39.7	265	29.2	195	يتفهم مشكلات الطلاب ويساعد في حلها
2.9	6.9	46	22.5	150	44	294	26.6	178	يتقبل ملاحظات الطلاب حول عملية التدريس
2.99	إجمالي بعد كفايات التمكن العلمي والمهني								

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة لعدد كفايات التمكن العلمي والمهني (يبسط المادة العلمية ليسهل فهمها)، في حين جاء في الترتيب الثاني

(يتابع كل جديد في مجال تخصصه) ، وذلك يؤكد أن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالباً عضو هيئة التدريس أن يكون ذلك الشخص الذي يستخدم الوسائل التقنية بل إتقان فحسب، فالمتوقع أبعد من ذلك بكثير ، بحيث يكون عضو هيئة التدريس مصمماً لبيئة التقنية وبرامجها بل والمطور لها أيضاً، ولذلك يعد عضو هيئة التدريس أساس المنظومة التعليمية الجامعية ، وبمقدار كفاءته وقدرته تكون فاعلية التعليم، حيث تتضائل الإمكانات المادية والمناهج الدراسية في غيبة عضو هيئة التدريس الكفاء (محمد جلال إكريم، 2015، 43)42، بينما جاء في الترتيب الأخير (يتقبل ملاحظات الطلاب حول عملية التدريس) وهذا يعكس حالة ليبر وقراطية التي يمارسها الأساتذة وهي عدم تقبل النقد بخصوص عملية التدريس، وأنه لا يفسح المجال أمام طلابه لإبداء ربهيم في سير المحاضرات وطريقة التدريس التي يتبعها عضو هيئة التدريس لأن من وجهة نظره تلك الطريقة هي المثالية لتوصيل معلوماته ومادته العلمية وتختلف تلك الطريقة باختلاف التخصص والفروق الفردية بين الطلاب.

(3) بعد كفايات التقويم والأنشطة الخاص بالصورة الذهنية لأساتذة الجامعة.

جدول (10) الصورة الذهنية (بعد كفايات التقويم والأنشطة) لأساتذة الجامعة كما يدركها طلاب الجامعة

متوسط مرجح	معارض بشدة		معارض		موافق		موافق بشدة		بعد كفايات التقويم والأنشطة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.11	3.3	22	14.8	99	49.9	333	32	214	يصغي لأسئلة الطلاب ومناقشتهم فيها
3.04	5.1	34	16.9	113	47.2	315	30.8	206	يكلف الطلاب القيام ببعض الواجبات
3.03	5.5	37	18.4	123	43.7	292	32.3	216	يلتزم بالعدل والموضوعية عند تقييمه للطلاب
2.96	5.4	36	20.5	137	47	314	27.1	181	يهتم بأسئلة الاختبارات التي ترتقي بتفكير الطلاب
2.96	6.9	46	22.2	148	39.5	264	31.4	210	يضع درجات الطلاب وفقاً لأدائهم دون مجاملة لأحد
2.96	5.4	36	20.5	137	47	314	27.1	181	يهتم بأسئلة الاختبارات التي ترتقي بتفكير الطلاب
2.95	6.3	42	21	140	43.9	293	28.9	193	يخصص جزءاً من درجات الطلاب للأنشطة
2.92	6	40	21.7	145	46.3	309	26	174	ينوع في أساليب تقويم الطلاب
2.84	7.6	51	27.7	185	37.6	251	27.1	181	يعطي الطلاب فرصة اختيار بدائل الأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية
2.83	7.5	50	23.4	156	47.9	320	21.3	142	إبداء المرونة في مراجعة أوراق الامتحانات
2.94	إجمالي بعد كفايات التقويم والأنشطة								

يتضح من بيانات الجدول السابق: تصدرت فقرة (يصغي لأسئلة الطلاب ومناقشتهم فيها) الترتيب الأول بالنسبة لبعده كفايات التقويم والأنشطة، ثم جاء في الترتيب الثاني (يكلف الطلاب القيام ببعض الواجبات)، بينما جاء في الترتيب الثالث (يلتزم بالعدل والموضوعية عند تقييمه للطلاب)، ويؤكد ذلك علي إمتلاك أعضاء هيئة التدريس لبعده كفايات التقويم والأنشطة بدرجة جيدة وذلك يعكس

قدرتهم علي إمتلاك مهارات الشفافية والعدالة أثناء تقويم الطلاب مما يساعد في تكوين صورة ذهنية إيجابية لدي الطلاب بخلاف تلك التي تسعى الدراما في رسمها لدي عينة الجمهور المستهدف.

في حين جاءت في الترتيب الأخير (إبداء المرونة في مراجعة أوراق الأمتحانات) وقد يفسر ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون هذا البعد وذلك قد يرجع لبعض القوانين الخاصة بالأمتحانات أو قد يرجع إلي سياسة الأعضاء في وضع الأمتحانات.

(4) بعد الكفايات الشخصية الخاص بالصورة الذهنية لأساتذة الجامعة.
جدول (11) الصورة الذهنية (بعد الكفايات الشخصية) لأساتذة الجامعة كما يدركها طلاب الجامعة

متوسط مرجح	معارض بشدة		معارض		موافق		موافق بشدة		بعد الكفايات الشخصية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.24	2.8	19	10.6	71	45.8	306	40.7	272	يكون حسن المظهر أمام طلابه
3.17	4.2	28	13.8	92	43	287	39.1	261	يتسم بالأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص
3.16	3.7	25	12.7	85	47.6	318	35.9	240	يمتلك صوتاً واضحاً ونطقاً سليماً
3.16	3.4	23	14.5	97	44.3	296	37.7	252	يمتلك ثقة كبيرة أمام طلابه
3.14	3.7	25	14.1	94	46.7	312	35.5	237	يحترم القانون والنظام
3.1	3.7	25	15.4	103	47.5	317	33.4	223	يكون قدوة حسنة أمام طلابه
3.08	4.5	30	16.2	108	46	307	33.4	223	يتسم بالمرونة أمام طلابه
3.06	3.9	26	18.6	124	44.9	300	32.6	218	يتجنب استغلال الطلبة في أموره الشخصية
3.03	5.5	37	18.7	125	42.5	284	33.2	222	لديه شخصية أبوية أثناء تعامله مع الطلاب
3.03	4	27	20.1	134	45.1	301	30.8	206	يتسم ببشاشة الوجه أمام طلابه
2.95	4.9	33	22.3	149	45.8	306	26.9	180	يتفهم مشاعر الطلاب
3.10									إجمالي بعد الكفايات الشخصية

يتبين من بيانات الجدول السابق: تتوقف قوة الصورة الذهنية أو ضعفها عند الأفراد الذين تتكون لديهم تبعاً لدرجة الاتصال بينهم وبين المؤسسات المختلفة، ومدى اهتمامهم بهذه المؤسسات. أو التأثير بنشاطها ويمكن التعرف على هذه الصورة وقياس التغيرات التي تكون غالباً بطيئة كما انه من الطبيعي أن يصعب على الفرد تكوين صورة عن شيء لم يعرفه، كما أن الصور التي تتكون عن أشياء بعيدة تكون غالباً ضعيفة وقابلة للتغير، وبناءً عليه تتأثر صورة الأستاذ الجامعي سلبيًا أو إيجابيًا في نظر الآخرين عند إخلاله وعدم إلتزامه بالكفايات التدريسية، أو الخصائص والسمات، التي يجب عليه أن يقوم بها حتي يكون أستاذًا ناجحاً، ومميزاً، من قبل الآخرين ولذا يمكن أن نشير بشيء من الإيجاز عن بعض الكفايات والخصائص والسمات التي بمارستها تنعكس الصورة والإنطباع عن الأستاذ الجامعي، فجاء المحور الخاص (بعد الكفايات الشخصية) جاءت معظم عباراته في الترتيب الأول وذلك يتفق مع نتيجة المصادر التي يعتمد عليها الطلاب في تكوين صورة ذهنية عن عضو هيئة التدريس والتي جاءت في المركز الأول التعامل المباشر بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث جاء في الترتيب الأول (يكون حسن المظهر أمام طلابه) وهذه النتيجة

تختلف مع الفكرة التي تعرضها الدراما حيث أكدت عينة الدراسة أنه جاء في الترتيب الأول بالنسبة للأفكار التي ترصدها الدراما والخاصة بصورة الاستاذ الجامعي عدم الإهتمام بالمظهر والمعوز ماديا وبالتالي تختلف الصورة التي تضعها الدراما في أعمالها عن الصورة التي أعتاد الطلاب وقاموا برسمها نتيجة التعامل مع عضو هيئة التدريس وهنا تكم الخطورة في أن الدراما لا تقدم صورة واقعية عن أستاذ الجامعة مما يساهم في نشر البلبلة والتشوه الفكري والذهني والصراع بين تلك الصورة وهذه الصورة، في حين جاء في الترتيب الأخير (يتفهم مشاعر الطلاب) ويرجع ذلك إلي إن العلاقة بين المعلم والمتعلم أيضا يجب أن تقوم على التزام المعلم المستمر بالعدل والحرية و مراعاة الحقوق الفردية لطلابه ، وأن لا يكون مستبد ومتسلط لأن ذلك يخلق نوعا من العدا والحقد في نفسية المتعلم اتجاه المعلم فتختل العلاقة بينهما فيصبح المعلم الطرف الأقوى المستبد بالطرف الضعيف المتعلم الذي سيحاول البحث عن حريته ، على المعلم أن يكون ديمقراطيا ومتفهم لطلابه بأن يترك المجال لطلابه بأن يقولوا لرأهم و يعلنوا عن مواقفهم دون خوف حتى يكتشف الطريقة التي يفكرون بها و ما الذي يريدونه بالذات (باولو فرييري، 2004، 130)⁴³، وتختلف تلك النتائج مع دراسة (يوسف عبد الوهاب وآخرون، 2008)⁴⁴ حيث أكدت النتائج علي تصدر تفهم أساتذة الجامعة لمشكلات الطلاب في الترتيب الأول لفائمة الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس

- دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة

(1) بعد الرغبة في النجاح والتفوق الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

جدول (12) يوضح دافعية الانجاز (بعد الرغبة في النجاح والتفوق) لدى طلاب الجامعة

نسبة متوسط الاستجابة	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		بعد الرغبة في النجاح والتفوق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
85.22	2.1	14	8.7	58	35.5	237	53.7	359	أشعر بالرضا والسعادة عندما أفوز في أي مسابقة.
84.73	2.5	17	10	67	33.4	223	54	361	أحب التفوق والنجاح في أي عمل أقوم به.
82.86	2.7	18	10.8	72	38.9	260	47.6	318	أحرص على تحقيق إنجاز في عملي بالجد والاجتهاد
81.89	2.1	14	6.3	42	53.6	358	38	254	بصفتي زملائي بأنني شخصية ناجحة.
79.04	2.5	17	15.3	102	45.7	305	36.5	244	أشعر بأن لدى رغبة في النجاح أكثر من زملائي
74.25	6.3	42	25.4	170	33.2	222	35	234	الفائزون فقط هم الذين لا يحبون العمل والنجاح.
71.00	8.4	56	26.8	179	37.3	249	27.5	184	لا أحب صداقة الأشخاص الفاشلين.
67.59	15	100	23.8	159	37.1	248	24.1	161	أغار من زملائي الناجحين بدون أن أحاول تقليد هم
61.19	18.9	126	31.6	211	35.5	237	14.1	94	أرى أن سوء الحظ هو سبب فشلي أحياناً
58.12	19.6	131	39.7	265	29.3	196	11.4	76	لا أهتم بالحصول على الجوائز أو المكافآت.

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة لعبارات بعد الرغبة

في النجاح والتفوق الخاص بدافعية الإنجاز لدى الطلاب (أشعر بالرضا والسعادة عندما أفوز في أي مسابقة)، ثم جاء في الترتيب الثاني (أحب التفوق والنجاح في أي عمل أقوم به)، في حين جاء في الترتيب الثالث (أحرص على تحقيق إنجاز في عملي بالجد والاجتهاد) ويمكن تفسير تلك النتائج بوجود رغبة عالية لدى الطلاب عينة الدراسة لتحقيق النجاح وذلك بدوره يخلق لديهم الشعور بالرضا كما أنهم حريصين علي العمل بجد وإجتهاد وتلك الصفات من الأشياء الجميلة التي يجب توافرها في كل طلاب الجامعة ليصبح لديهم حافز مستقبلي يسعون لتحقيقه وبالتالي بناء شخصيتهم المستقبلية، بينما جاء في الترتيب الأخير (لا أهتم بالحصول علي الجوائز أو المكافآت) ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة العمرية للطلاب كذلك لأن المكافآت من وجهة نظرهم قد ترتبط بالعمل وهم لا يعملون ولا يعتبرون الدراسة عمل يتقاضى من أجله راتباً ولكن يرتبط أكثر بهوية وشخصية الطالب وإثبات ذاته وطموحه.

(2) بعد التحدي الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

جدول (13) يوضح دافعية الانجاز (بعد التحدي) لدى طلاب الجامعة

نسبة متوسط الاستجابة	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		بعد التحدي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
86.64	2.1	14	9.1	61	28.9	193	59.9	400	أشعر بالسعادة عندما أنجح في إنجاز شيء صعب.
84.36	2.2	15	9.4	63	37	247	51.3	343	أرى أن الحياة تحدي كبير يجب علينا مواجهته
83.01	1.2	8	11.7	78	41	274	46.1	308	عندما أبدأ في أي عمل أصمم على الاستمرار فيه
82.07	2.2	15	10.3	69	44.3	296	43.1	288	أشعر بالرغبة في التحدي والتغلب على المصاعب
77.06	3.4	23	17.2	115	47	314	32.3	216	أحب القيام بالأنشطة التي تتطلب بذل مجهود كبير
74.85	4.5	30	22.3	149	42.5	284	30.7	205	استمر في العمل مهما شعرت بالتعب.
65.61	16.3	109	26.8	179	35	234	21.9	146	عندما تواجهني مشكلة اتجاهلها ولا أفكر في حلها.
53.71	25.7	172	38.9	260	30.1	201	5.2	35	أفضل أداء المهام السهلة وأكره أداء المهام الصعبة.
52.54	24.4	163	46.3	309	24.1	161	5.2	35	أشعر بسعادة عندما لا يكلفني أسنادي بأي عمل.
47.57	36.7	245	40.6	271	18.6	124	4.2	28	أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات

يتبين من بيانات الجدول السابق: بالنسبة لبعء التحدي الخاص بدافعية الإنجاز جاء في الترتيب الأول (أشعر بالسعادة عندما أنجح في إنجاز شيء صعب)، ثم جاء في الترتيب الثاني (أرى أن الحياة تحدي كبير يجب علينا مواجهته) في حين جاء في الترتيب الثالث (عندما أبدأ في أي عمل أصمم على الاستمرار فيه) ويمكن تفسير ذلك أن دافعية الإنجاز تكون افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير

الامتنياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين، ولذلك يعتبر هذا الشعور شعور طبيعي نتيجة وجود دافعية للإنجاز لدى الطالب وبمجرد تمكنه من أداء العمل المنوط به يشعر بالرضا والسعادة، بينما جاء في الترتيب الأخير (أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات). ويمكن تفسير تلك النتائج بأن الطالب في الجامعة يحتاج إلي مهارات دراسية مناسبة كمهارة تنظيم الوقت وأخذ الملاحظات واستخدام المكتبة وكتابة البحوث والتوثيق ويؤدي النقص في هذه المهارات إلي زيادة مستوي القلق والتوتر مما يزيد من تشتت الطالب أثناء الدراسة ويترتب علي ذلك عدم حبه للجامعة أثناء الامتحانات لأن ذلك يسبب له توتر وقلق كما أنه مقبل ومستخدم التكنولوجيا بطريقة جيدة لذلك لا بد أن تتناسب طبيعة المحتوى الذي يقوم بدراسته بتطورات العصر ولذلك فعلي الأساتذة التجديد في تلك الكتب الدراسية بنسبة تتناسب مع التغيرات الثقافية والعلمية التي تمتاز بها المرحلة العمرية التي يقوم بالتدريس لها وبالتالي تصبح تلك الكتب بما تحويه من رسومات ونصوص وإحصاءات حديثة تتماشى مع رغبات ومتطلبات الطلاب كما أنها لا بد أن تحتوي علي المهارات التي يحتاجها الطلاب ويبحثون عنها حتي تكون موضع جذب لهم وليس موضع ملل، كما هناك إقتراح من الممكن أن يقوم عضو هيئة التدريس بإنشاء موقع تعليمي شامل يحتوي علي الكتاب والعناصر الصوتية والمتحركة وبالتالي تكون العملية التعليمية أكثر تشويقاً.

(3) بعد الإلتزام وتحمل المسؤولية الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

جدول (14) يوضح دافعية الانجاز (بعد الإلتزام وتحمل المسؤولية) لدى طلاب الجامعة

متوسط نسبة الاستجابة	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		بعد الإلتزام وتحمل المسؤولية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
79.68	3	20	13.6	91	45.1	301	38.3	256	أحرص على أداء المهام المطلوبة مني بانتظام
78.85	4.8	32	12.6	84	45.1	301	37.6	251	أحافظ على مواعيد ذهابي إلى المحاضرات.
78.26	2.5	17	17.1	114	45.2	302	35.2	235	أحرص على القيام بأي تكليف في موعده.
77.69	3.9	26	17.1	114	43.4	290	35.6	238	أعتمد على نفسي في أي عمل دون الاستعانة بأحد.
76.91	4.6	31	14.5	97	49.4	330	31.4	210	أكره تضيق الوقت بلا فائدة.
76.27	3.7	25	18.6	124	46.6	311	31.1	208	لا أحب أن أؤجل عمل اليوم إلى الغد.
66.13	14.4	96	27.8	186	36.7	245	21.1	141	أفضل الهروب من مواجهة أي تحدي.
65.68	13	87	31.7	212	34.7	232	20.5	137	أرى أن فشلي في أي شيء بسبب الآخرين
61.68	17.8	119	31.7	212	36.4	243	14.1	94	أشعر بالتعب سريعاً وأترك عديد من التكاليف
60.59	18.1	121	35.3	236	32.6	218	13.9	93	أرفض أن أكون مسئول عن أي شيء

يتبين من بيانات الجدول السابق: تصدرت عبارة (أحرص على أداء المهام المطلوبة مني بانتظام)، ثم جاء في الترتيب الثاني (أحافظ على مواعيد ذهابي إلى المحاضرات)، في حين جاء في الترتيب الثالث (أحرص على القيام بأي تكليف في موعده)، نفس هذه النتيجة على أساس أن الدافعية للإنجاز تعتبر من العوامل الفردية الهامة و التي تلعب دورا كبيرا في أداء الطالب ونشاطه وتحصيله الدراسي، وهذا ما أكدته العديد من نظريات التعلم، ذلك باعتبار الدافع للإنجاز الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وتتميز هذه الرغبة بالطموح، والأستمتاع في مواقف المنافسة داخل الفصل الدراسي، والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها وهو هدف ذاتي ينشط و يوجه السلوك، وبهذا يعتبر من المكونات الهامة و الضرورية للحصول على مردود دراسي جيد، حيث أنه يدفع الطالب إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب، وتحقيق النجاح والتفوق، و كل هذا ينعكس علي تحصيله الدراسي إيجابياً (محمد محمود، 2007، 40) 45، بينما جاء في الترتيب الأخير (أرفض أن أكون مسئول عن أي شيء) وتدني هذا المؤشر وحصوله علي الترتيب الأخير يدل علي إمتلاك عينة الدراسة قدر كبير من تحمل المسؤولية والقدرة علي مواجهة الصعاب وعدم الخوف من الفشل وتلك الصفات تجعل منهم قادة للمستقبل.

(4) بعد حب الاستطلاع الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

جدول (15) يوضح دافعية الانجاز (بعد حب الاستطلاع) لدى طلاب الجامعة

نسبة متوسط الاستجابة	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		بعد حب الاستطلاع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
81.06	2.4	16	13.6	91	41.3	276	42.7	285	أحب القراءة والبحث خلال الكمبيوتر والنت لأنها تمكنني من معرفة أشياء جديدة.
80.13	3.4	23	13	87	43.1	288	40.4	270	أسعي لكي أعرف كل ما يدور حولي بوضوح.
78.63	3.3	22	15.3	102	45.1	301	36.4	243	أستفسر عن أي شيء لا أعرفه من أساتذتي
77.99	3.3	22	17.8	119	42.5	284	36.4	243	أشترك في الأنشطة التي تعلمني أشياء جديدة.
60.70	19.6	131	29.5	197	39.4	263	11.5	77	أفضل ألعاب الموبيل بدلاً من تعلم أشياء جديدة.
56.96	21.3	142	36.8	246	34.7	232	7.2	48	علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة
52.51	28.1	188	40.3	269	25	167	6.6	44	يصيبني الملل من قراءة الكتب الجامعية
50.07	29.6	198	45.4	303	20.1	134	4.9	33	أفضل التعامل مع الأشياء التي أعرفها عن الغريبة.

من خلال بيانات الجدول السابق: جاءت عبارة (أحب القراءة والبحث من خلال الكمبيوتر والنت لأنها تمكنني من معرفة أشياء جديدة.) في الترتيب الأول، ثم جاء في الترتيب الثاني (أسعي لكي أعرف كل ما يدور حولي بوضوح) في حين جاء في الترتيب الثالث (أستفسر عن أي شيء لا أعرفه من أساتذتي)، لا شك أن استخدام

التقنيات الحديثة تسهل عملية التعلم، وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وعمقا، لذا كان من أبرز أهداف التربية المستدامة توظيف هذه التقنيات و الوسائل في الموقف التعليمي، وهذا يتطلب دفعا للطلبة لتوليد مستوى عال من الدافعية نحو استخدامها فالمفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، ولكن هذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أي أنها وسيلة وليست نتيجة، وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته ويعتبر طلاب الجامعة ذكورا وإناث من أكثر الفئات التي تسعى إلى استخدام تلك التكنولوجيا لإتمام العملية التعليمية وتعتبر مطلب من المطالب التعليمية حيث يفترض علي الطالب القيام بالعديد من الأبحاث والتكليفات التدريسية وذلك يتطلب البحث عن المصدر والمرجع وفي ظل التكنولوجيا وتوافر المصادر الرقمية أصبح من السهل علي الطالب البحث عن طريق الإنترنت لكي يتمكن من التغلب علي أزمة الوقت والمال حيث الذهاب إلي المكتبات يتطلب منه تخصيص وقتا يتناسب مع الساعات الوظيفية لموظف المكتبة وقد يتعارض ذلك مع مواعيد حضور بعض المحاضرات الهامة وكذلك التصوير الورقي يتطلب منه القليل أو الكثير من المال ويعتبر ذلك عبء جديد علي الطالب ولكن في ظل وجود المكتبة الرقمية وبنك المعرفة والقدرة علي الإطلاع في أي وقت وفي أي مكان والتحميل مجانا أصبح ذلك بعداً من أبعاد الدافعية للإنجاز والإقبال علي العملية التعليمية والإصرار علي إتمام المهام المطلوبة داخل الجامعة، بينما جاء في الترتيب الأخير (أفضل التعامل مع الأشياء التي أعرفها عن الغريبة)، ويعكس ذلك قلق الطلاب من الأشياء الغريبة أو حرصهم علي تحقيق النجاح في أمورهم جميعاً ولذلك فهم يفضلون الأشياء التي لديهم خبرة في التعامل معها لتحقيق النجاح المرغوب وتحقيق السعادة المنشودة.

(5) بعد الاستقلال والاعتماد على النفس الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة
جدول (16) يوضح دافعية الانجاز (بعد الاستقلال والاعتماد على النفس) لدى طلاب الجامعة

بعد الاستقلال والاعتماد	موافق جداً		معارض		موافق		معارض جداً		نسبة متوسط الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
يؤلمني الحصول علي درجة أقل مما أتوقع	321	48.1	250	37.4	73	10.9	24	3.6	82.49
أطلب مساعدة أحد عند دراسة أي موضوع دراسي	174	26	353	52.8	105	15.7	36	5.4	74.89
أنهيا لامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل	190	28.4	296	44.3	142	21.3	40	6	73.80
أناقش الأساتذة حول درجاتي التي أحصل عليها	148	22.2	272	40.7	181	27.1	67	10	68.75
أشعر بأن أي عمل أقوم به	140	21	246	36.8	184	27.5	98	14.7	66.02

الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي في الدراما المصرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة

نسبة متوسط الاستجابة	معارض جداً		معارض		موافق		موافق جداً		بعد الاستقلال والاعتماد
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
									تكون نهايته الفشل.
63.81	16.6	111	31.1	208	32.6	218	19.6	131	أشعر أن الدراسة مسؤلية كبيرة لا أستطيع تحملها
61.49	19	127	32	214	32.9	220	16	107	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في الكثير من المواد.
53.78	20.5	137	50.4	337	22.5	150	6.6	44	تأثير بأداء الآخرين وأفكارهم في المواضيع المختلفة.

يتضح من بيانات الجدول السابق: تصدرت عبارة (يؤلمني الحصول علي درجة أقل مما أتوقع) في الترتيب الأول بالنسبة لبعد الاستقلال والاعتماد الخاص بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، ثم جاء في الترتيب الثاني (أطلب مساعدة أحد عند دراسة أي موضوع دراسي) ، ويمكن تفسير تلك العبارات وفق ما أكدته النظريات الإنسانية حيث يري "ماسلو" بأن سلوك الأفراد وراء دوافع ترتبط بإشباع الذات، حيث أن الأفراد يولدون ولديهم دوافع داخلية تهدف إلي تحقيق الذات، ويؤكد ماسلو أنه إذا لم يتحقق للأفراد إشباع حاجاتهم الضرورية فإنهم لن يشعروا بتحقيق ذواتهم وينطبق هذا الاتجاه علي العملية التعليمية فنجد أن النجاح والإنجاز يتحقق للطلاب إذا ما أتاحت لهم الفرص المناسبة لإشباع ميولهم ورغباتهم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم وبالتالي فإن إشباع تلك الحاجات لديهم سيمكنهم من تحقيق ذواتهم بالإنتاج والإبداع، فالمتعلم يحاول قدر إستطاعته إستثمار كل إمكانياته الذاتية لتحقيق النجاح وتحقيق الذات وإذا نجح في تحقيق تلك الأشياء شعر بالسعادة (غرم الله بن عبد الرزاق، 2009، 69) (شويخي أمال، 2013، 99).

في حين جاء في الترتيب الأخير بالنسبة لنفس البعد (تأثير بأداء الآخرين وأفكارهم في المواضيع المختلفة)، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة العمل الجماعي أثناء العملية التعليمية والمشروعات البحثية كذلك الخبرات المتناقلة لدي الطلاب القدامى والجدد والتي تتعلق بالصورة الذهنية للإستاذ والمادة والقسم وبالتالي ينعكس ذلك علي أداء لبعض الأعمال المتشابهة وقد يتوقع بعض النتائج مسبقاً من تجارب زملائهم، تنبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم، وهذا ما أكده ماكيلاند في نظريته حيث تنبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم، وقد أشار ماكيلاند وآخرون أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل لأداء السلوكيات المنجزة، أما في حالة الفشل فتتكون خبرات سلبية وينشأ دافع لتحاشي الفشل (شحادة، 2012، 19) ⁴⁶

نتائج اختبار الفروض:

- الفرض الأول: وينص على أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لديهم".
جدول (17) معامل الارتباط بين الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة
(ن = 668)

دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة		المتغيرات
الاحتمالية	القيمة ومستوى الدلالة	
0.01	0.000 دالة عند	الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي
	-0.222**	

بتطبيق معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يقبل الفرض الأول القائِل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، ويمكن تفسير تلك النتيجة أن (الصورة الذهنية حسب التوجه النفسي) ثل نوعاً من التفكير المعيب الناقد وجميعها خاطئ ويحتوى على شر وكلها زائفة وغير صحيحة وأن عملية تكوينها عملية نفسية حتمية لا يمكن تجنبها⁴⁷ (أيمن منصور نداء، 2008، ص58) فهو يشير في هذا القول إلى أن عملية تكوين الصور الذهنية هي عملية نفسية لا يمكن للفرد أن يتجنبها أي خارجة عن إرادته، وبالتالي تنتفي الجوانب الأخرى في عملية تكوينها وهذه أهم خاصية. ومن هنا فإن عملية تكوين الصور الذهنية لدى الأفراد وفق التوجه النفسي تأتي نتيجة التعصب أو التحيز أو كرد فعل لأحداث معينة، وهذا ما أثبتته معظم الدراسات الأولى في مجال الصورة الذهنية والتي قامت بتجربة تتضمن ووع الصور في عقول الأفراد الذين يعانون الإحباط والتعصب و المتمركزين حول السلالة، ووفقاً لهذه الدراسات فإن الصور تكن إلا تعميمات خاطئة أتت من ووع أفراد متحيزين ومتعصبين أو نتيجة لظروف غير سوية" ومن هنا ظهرت نظريات نفسية تفسر مصادر تكوين الصورة واللياتها ومنها: نظرية الإبدال (الإحلال)، نظرية الشخصية التسلطية، نظرية كبش الفدا.

وبالتالي تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تقوم بنقل الصور والآراء والأفكار فهي تدعم الصور الذهنية الموجودة مسبقاً في أذهان الأفراد التي تكونت في مرحلة الطفولة داخل الأسرة والمدرسة وغيرها وتضفي عليها بعداً أوسع نطاقاً وثقة إيجابية من خلال التغيير والتعديل في هذه الصور، كما تلعب دوراً مهماً في خلق صور ذهنية عن الموهوبات الجديدة التي لا يمتلك الفرد عنها أية معلومات⁴⁸ (عبد الرزاق محمد الدليمي 2012 م، ص 221) وهذا ما يحدث مع أفراد العينة بالفعل وكذا

أثبتته نتائج الصورة الذهنية لعضو هيئة التدريس لديهم فقد جاء في الترتيب الأخير بعد كفايات التقويم والأنشطة ويدل ذلك علي تأثرهم بالأفكار التي تنشرها الدراما وخاصة تلك التي تتعلق بعملية الأمتحانات والتصحيح والدرجات كما أن عينة الدراسة تمتاز بخصائص نفسية واجتماعية تختلف عن الآخرين فهم يعيشون في مجتمع الصعيد ويعتمدن علي ما يسمعون أكثر مما يرونه في تكوين فكرة عن الآخر وكما أثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب يعتمدون علي زملائهم كمصدر لتكوين صورة عن أساتذتهم فذلك يسمح بوجود نسبة عالية من تدخل الميول والأهواء وبعض الخبرات السابقة التي غالبا ماتكون سلبية عن تجربة شخصية لهؤلاء الأفراد وبالتالي كل ذلك سيؤثر بالسلب علي دافعية الطلب تجاه العملية التعليمية ككل وتجاه المواد التي يقوم بتدريسه ذلك العضو علي وجه التحديد ويمكن تلك الأشياء هي مادفت الباحثة لدراسة تلك الظاهرة حيث وجد هذا النموذج بالفعل داخل جامعة المنيا، وهو تكوين صورة سلبية عن عضو هيئة تدريس من خلال زملاء سابقون لدفعة يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسه وهذا التصور خاصة بصعوبة الإمتحانات والرسوب في تلك المادة بالتحديد مما كام له أثر بالغ لإقناع الطلاب من قبل الأستاذ بعكس تلك الصورة ولكن ما أنطبع من قبل قد كان وترتب عليه رسوب معظم الدفعة خوفا من الأمتحان وعدم جديتهم في المذاكرة إعتقادا منهم بالرسوب لا محال وبالتالي نستنتج أن ما نفكر به سلبا يؤثر علي معتقداتنا أفعالنا واتجاهتنا سلبا وبالتالي العلاقة طردية كلما زادت الأفكار السلبية لدي الطلاب عن الاستاذ ومنظومة التعليم الجامعي ككل قلت دافعيه للإنجاز.

- الفرض الثاني: وينص على أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي كما يدركها طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لديهم".
جدول (18) معامل الارتباط بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودرجة دافعية الإنجاز لديهم

(ن = 668)

دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة		المتغيرات
قيمة ر	القيمة الاحتمالية ومستوي الدلالة	
0.365**	0.000 دالة عند 0.01	الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي كما يدركها طلاب الجامعة

بتطبيق معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يقبل الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

فالصورة الذهنية لا تقتصر على مجرد الإدراك، بل هي متصلة بالاتجاهات، والمواقف، والاستجابات العملية التي يتعامل بها الإنسان مع الأشياء والأشخاص من حوله بواقع الحياة، وبقدر ما تؤثر هذه الصور في إدراك الإنسان لما حوله، فإنها تؤثر في حكمه على تلك الأشياء؛ لأنها تشكل جزءاً من إطاره الدلالي.

كما تتألف الانطباعات في عقول الناس عن شعوب وأقطار أخرى بصورة أساسية نتيجة لملاحظة شخصية أو خبرة ذاتية، أو عن طريق تقارير مكتوبة، أو مسموعة، أو مرئية، وعلى سبيل المثال فإن الغالبية العظمى من الغربيين لم تسنح لهم قط زيارة الشرق الأوسط فإن معرفتهم عن الأحداث الحاصلة تأتي بالدرجة الأولى من تقارير الصحف، والراديو، والتلفزيون، والسينما، ومن خلالها يكونون صورهم الذهنية عن شعوب، وأقطار الشرق الأوسط⁴⁹ (ميخائيل سليمان، 932000).

فالصورة الذهنية هي عملية حركية تتغير وتتبدل بحسب تطور الواقع الاجتماعي، وتغير الأوضاع الاقتصادية والظروف السياسية، والثقافية. لذلك فهي لا تتصف بالثبات والجمود، وإنما تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر، فتتطور وتنمو، وتتسع وتعمق، وتقبل التغير طوال الحياة؛ ولذلك فالصور الذهنية نتاج عمليات تفاعلية نتيجة تأثر معارف الإنسان بعوامل عدة، منها المكان الذي يحيا فيه وموقعه من العالم الخارجي، والعلاقات الشخصية، وروابط الأسرة، والجيران، والأصدقاء المحيطين به والزمان والمعلومات التاريخية والاجتماعية التي يحصل عليها".

- الفرض الثالث: وينص على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع".

جدول (19) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة محل الدراسة على مقياس الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي وفقاً للنوع

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية مستوى الدلالة
مجموع مقياس الصورة الذهنية	ذكر	287	131.70	22.951	4.190 -	0.000
	انثى	381	139.02	21.876		
بعد كفايات اعداد المحاضرات وتنفيذها	ذكر	287	35.18	6.390	4.748 -	0.000
	انثى	381	37.43	5.775		
بعد كفايات التمكن العلمي والمهني	ذكر	287	34.70	7.185	3.662 -	0.000
	انثى	381	36.69	6.732		
بعد كفايات التقويم والأنشطة	ذكر	287	28.75	5.834	2.786 -	0.005
	انثى	381	29.98	5.534		
بعد الكفايات الشخصية	ذكر	287	33.07	6.083	3.932 -	0.000
	انثى	381	34.93	6.005		

يتضح من بيانات الجدول رقم (13): توضح نتائج تطبيق اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الصورة الذهنية لأساتذة جامعة لديهم لصالح الإناث، يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الإناث أكثر تفرغاً للعملية التعليمية من الذكور وأكثر التزاماً بالحضور لغالبية المحاضرات أن لم يكن جميعها مما يتيح فرصة أكبر للإحتكاك والتواصل المباشر مع السادة أعضاء هيئة التدريس كما أن الذكور وعلى الرغم من ذلك الذكور لديهم القدرة علي تقييم أعضاء هيئة التدريس وإبداء آرائهم بسرعة أكثر من الطالبات الإناث التي قد يسيطر عليهم العاطفة وتستغرق وقتاً طويلاً لإصدار تقييم أو إبداء رأي، ونحن نعلم أن من أهم

العوامل التي تساهم في تكوين الصورة الذهنية السمات النفسية والشخصية وهناك فروق بين الذكور والإناث في تلك السمات مما يساهم بدوره في وجود فروق في تكوين صورة ذهنية عن أعضاء هيئة التدريس، كما تلعب السمات الذاتية للشخصية المستقبلية للمعلومات (التعليم، الثقافة، القيم...). دوراً في قدرة الفرد على تفسير المعلومات الخاصة بالمنظمة، ودرجة دافعيته، واهتمامه بالمعلومات المقدمة عن المنظمة أو الأشخاص، كما يعتبر البعد المعرفي أو المكون المعرفي المسؤول عن تكوين الصورة الذهنية من أهم الأبعاد الواجب توافرها حتى تكون تلك الصورة واضحة وصادقة ولكي يتوافر ذلك البعد لا بد أن يعتمد الفرد على نوعين من الخبرة المباشرة والغير مباشرة وتلك المباشرة تتوافر في الإناث أكثر من الذكور نتيجة إنتظامهم في قاعات التدريس وحضورهم المحاضرات بطريقة منتظمة، ويقصد بالبعد المعرفي المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعاً، أو قضية، أو شخصاً ما، وتعتبر هذه المعلومات هي الأساس الذي تبنى عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين، وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، وبناء على دقة المعلومات والمعارف التي نحصل عليها عن الآخرين تكون دقة الصور الذهنية التي نكونها عنهم، ووفقاً للبعد المعرفي، فإن الأخطاء في الصورة الذهنية المتكونة لدى الأفراد هي أخطاء ناتجة أساساً عن المعلومات والمعارف الخاطئة التي حصل عليها هؤلاء الأفراد⁵⁰ (ساير المطيري، 35، 2012).

- الفرض الرابع: وينص على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية إنجاز طلاب الجامعة وفقاً للنوع".

جدول (20) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة محل الدراسة على مقياس دافعية إنجاز طلاب الجامعة وفقاً للنوع

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية مستوى الدلالة
مجموع مقياس دافعية الإنجاز	ذكر	287	127.23	12.358	5.094 -	0.000
	انثى	381	132.66	14.514		
بعد الرغبة في النجاح والتفوق	ذكر	287	29.28	3.625	3.522 -	0.000
	انثى	381	30.26	3.488		
بعد التحدي	ذكر	287	27.87	3.403	2.636 -	0.010
	انثى	381	28.62	3.889		
بعد الإلتزام وتحمل المسؤولية	ذكر	287	27.94	4.165	4.858 -	0.001
	انثى	381	29.57	4.450		
بعد حب الاستطلاع	ذكر	287	21.06	2.959	3.429 -	0.000
	انثى	381	21.87	3.070		
بعد الاستقلال والاعتماد على النفس	ذكر	287	21.08	2.964	5.264 -	0.000
	انثى	381	22.34	3.150		

يتضح من بيانات الجدول رقم (14): نتائج تطبيق اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في مقياس دافعية الإنجاز لصالح الإناث، وتري الباحثة أنه بالرغم من تشابه الظروف بين الطلاب الذكور

والإناث في الأنظمة والقوانين المطبقة علي الجامعات وتدريب المقررات نفسها والتدريب في كليات متشابهة من حيث الإمكانيات المادية والفنية والخضوع لبرامج تدريبية متماثلة فإن السبب في ذلك يعود إلي إقبال الإناث علي التعليم وتطوير اتجاهات إيجابية نحوه واعتبار التعليم مصدر حياة مقبولاً وأماناً، وهذا الأمر قد يختلف بالنسبة للذكور الذين يعتقدون أن التدريس قد لا يلبي احتياجاتهم المادية ويقومون بالإلتحاق بأعمال أخرى أثناء الدراسة وخاصة هؤلاء الذين يعانون من ظروف المعيشة من أجل الإنفاق علي دراستهم ويعتبر ذلك عائق من عوائق التفرغ للدراسة فقط وبالتالي يؤثر علي دافعتهم للتحصيل والإنجاز الدراسي، كما يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الإناث كثر إهتماماً بالتدريس والوسائل التعليمية من الطلاب الذكور، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (أم كلثوم أحمد)، حيث أكدت علي وجود فروق في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي تعزي لصالح الذكور، كما تختلف مع نتائج دراسة (نجاهة عبدالله محمد) حيث توصلت إلي أن أولوية محاور دافعية الإنجاز لأفراد عينة الدراسة كانت القدرة علي الإستقلالية وتحمل المسؤولية بنسبة 26.6%، يليها في المرتبة الثانية الإرتقاء وإتقان العمل بنسبة 26.5%، وتتفق مع دراسة كل من (قسم الله طالب عطرون)، "(كمال مصطفى وآخرون)" حيث أكدت علي وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

خلاصة الدراسة

خلصت الدراسة الحالية إلى عديد من النتائج، أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية إنجاز طلاب الجامعة وفقاً للنوع، جاءت لصالح الإناث
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الصورة الذهنية لأستاذة لجامعة لديهم لصالح الإناث.
- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب الجامعة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة (0.01)
- وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائية بين الأفكار السلبية التي تقدم عبر الدراما المصرية حول الأستاذ الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة عند مستوى دلالة (0.01)
- جاء في الترتيب الأول من عبارات مقياس دافعية الإنجاز (أحب القراءة والبحث من خلال الكمبيوتر والنت لأنها تمكني من معرفة أشياء جديدة).(بوزن نسبي 20166، لا شك أن استخدام التقنيات الحديثة تسهل عملية التعلم، وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وعمق.
- أن من أهم المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة وتمثل مصدراً هاماً لديهم حول صورة الأستاذ الجامعي لديهم هي: (التعامل المباشر بين الأساتذة

والطلاب) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 62.4%، ثم جاء في الترتيب الثاني (التحدث مع الزملاء بالجامعة) بنسبة بلغت 39.5%، بينما جاء في الترتيب الرابع (الأعمال الدرامية) بنسبة مئوية بلغت 24.4%.

- جاء في الترتيب الأول بالنسبة للإعمال الدرامية التي تم مشاهدتها من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة فيلم (الباشا تلميذ) بنسبة مئوية بلغت 70.1%، بينما جاء في الترتيب الثاني فيلم (مرجان أحمد مرجان) بنسبة مئوية بلغت 67.2%.

- أن الأفكار التي تعكسها الدراما لدى الطلاب عينة الدراسة تلعب دورا كبيرا في تشكيل الصورة الذهنية عن أستاذ الجامعة حيث جاء في الترتيب الأول (تظهره في صورة شخص يرتدي ملابس غير متناسقة ولا يهتم بأناقته)، بينما جاء في الترتيب الثاني (تقدم صورة الأستاذ المعوز مادياً غير قادر على مواجهة أعباء الحياة المادية) ، ثم جاء في الترتيب الثالث (يستغل منصبه في سرقة أفكار طلابه وإبحاثهم)

توصي الدراسة الحالية بإجراء مزيد من البحوث حول:

- دافعية الإنجاز الدراسي وعلاقتها بمستوي الطموح لدى طلاب الجامعة.
- دافعية الإنجاز الدراسي وعلاقتها بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة.
- إنفصال الوالدين وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بأدائه المهني.
- الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بصورة المؤسسة التعليمية.
- ضرورة وضع برامج إرشادية وتنموية لتحسين دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب.
- تنمية مهارة تنظيم الوقت والتوفيق بين دراسته ومتطلبات الحياة.
- تقديم برامج توعية لكتاب الأعمال الدرامية لتتماشي وتعبر عن واقع أستاذ الجامعة.

هوامش الدراسة:

- 1 يحيى علي زهران، الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى طلاب كلية الزراعة، جامعة المنصورة، وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية الزراعة، 2012م متاحة علي الموقع، <http://www1.mans.edu.eg/facagr/Arabic studerunit>
- 2 عادل رمضان، أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا. رسالة دكتوراه في التربية تخصص علم النفس غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، 2011
- 3 عبد الرزاق محمد الدليمي، العلاقات العامة رؤية معاصرة، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 4 وجدى شفيق، "الصورة الذهنية للعنف الأسرى لدى الشباب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجده"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 35، 2014، جامعة عين شمس.
- 5 عبد الحكيم خليل مصطفى، الصورة الذهنية وحملات العلاقات العامة، ط 1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013
- 6 يسرى جمال الدين عمر، أثر جودة التعليم في الصورة الذهنية المدركة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، رسالة ماجستير، 2018، ص ص 1-96
- 7 نشوة سنان هنداي، العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدي لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م
- 8 غادة يوسف أحمد، الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدي لاعبات ألعاب القوى في ضوء الجنس ونوع المسابقة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر بجامعة حلوان، 2013م
- 9 Tekin, A. (2007) : The voices of Ethiopian blind immigrants and their families, Facing the challenges of life in Canada, Diss, Abst..
- 10 كمال مصطفى وأخرون، دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، 2014، العدد 151.
- 11 عادل رمضان، أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا. رسالة دكتوراه في التربية تخصص علم النفس غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، 2011
- 12 Jackson, d. n. m ahmed, s. a &.hcapy, n. a, (2001). Is achievement a unitary construct?. Journal of research In personality.
- 13 إرفقة خليفة سالم، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2011 م.
- 14 زينهم حسن علي، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وصورتهن الذهنية عن العرب، المؤتمر الأول، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2018م
- 15 يسرى جمال الدين عمر، أثر جودة التعليم في الصورة الذهنية المدركة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات العراقية، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، رسالة ماجستير، 2018،
- 16 عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق، دور الصحف الورقية والإلكترونية المصري في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي بمصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الخامس يناير - مارس 2016، ص ص 1-89
- 17 عبد الرحيم علي الشناوي، صورة الأستاذ الجامعي بكلية الإعلام - جامعة صنعاء لدى طلابه، مجلة جامعة الناصر، العدد الثاني، ديسمبر، 2016
- 18 غادة موسى إبراهيم صقر، صورة الشرطة المصرية كما تعكسها صحافة المواطن واتجاهات الجمهور نحوها بعد ثورة 30 يونيو، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس والخمسون، يوليو - سبتمبر 2016، ص ص 683-763

- 19 أحمد عبدالكافي عبدالفتاح، الصورة الذهنية للصحفيين كمقدمي برامج حوارية في القنوات الفضائية المصرية لدى النخبة الإعلامية، جامعة المنيا، كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، الجزء الأول، أكتوبر 2015، ص ص 222-269
- 20 خلف لافي الحلبا، الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الاردني، جامعة البترا، الاردن، رسالة ماجستير، 2014م.
- 21 بوفولة بوخميس، الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي الإلكتروني بين الواقع والآفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013م.
- 22 ساير المطيري، الصورة الذهنية لرجل الأمن كما يدركها الجمهور السعودي دراسة ميدانية في مدينة الرياض، 2012م.
- 23 نبيل أحمد اسماعيل، دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني: دراسة ميدانية، 2012م.
- 24 ريهام على حامد نوير، صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2011.
- 25 regis chireshe, effective and in effective lectures: university student's perspective in Zimbabwe. University of south Africa, anthropologist, 13(4)2011
- 26 سعاد محمد مصطفى محمد الجوهري، صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2011.
- 27 أحمد بن صالح يوسف، الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 2، ع 16، 2018م.
- 28 رنا سعد إبراهيم، الهوية الثقافية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة المخوة، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 8، 2018م.
- 29 أسعد أبو حسين، الثقافة التنظيمية وأثرها علي دافعية الإنجاز التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج 65، ع 1، 2017.
- 30 أحمد جويده، نجمة بلال، التفاوض والتشاور وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي، الجزائر، ع 19، 2017.
- 31 أم كلثوم أحمد محمد، الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدي الطلبة المتعثرين بجامعة حائل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج 4، ع 15، 2016م.
- 32 نجاة عبد الله محمد، المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع 10، ج 1.
- 33 قسم الله طالب عطرون، دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدي طلاب جامعة الدنج، رسالة ماجستير، السودان، كلية الآداب، 2015.
- 34 وليد يوسف محمد، أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنفيذ مهام الويب علي تنمية مهارات طلاب كلية التربية منخفضة ومرتفعة الدافعية للإنجاز في إنتاج تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها ومهاراتهم في التعليم المنظم ذاتياً، رابطة التربويين العرب، ع 64، 2015م.
- 35 إبتسام أبو خليفة، هيام أبو خليفة، أثر التعلم المبرمج بمساعدة الحاسوب في تدريس الإحصاء على التحصيل ودافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب /الأونروا، مجلة التراث، ع 14، 2014م.
- 36 عبد الرحمن ابن بركة، تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدي طلبة المرحلة الجامعية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات بمدينة الجزائر، الجزائر، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 23، 2014.
- (*) تم عرض أدوات الدراسة للتحكيم: أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة أ.د/ عبد العزيز السيد، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام - جامعة بني سويف
أ.م.د/ غادة عبد التواب اليماني، أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة طنطا
أ.م.د/ رشا المهدي أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة المنيا

- 37 دخان سارة، صورة المعلم في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير، 2014
- 38 عبد الحكيم خليل مصطفى، الصورة الذهنية وحملات العلاقات العامة، ط ١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣
- 39 حامد مجيد الشطري، الإعلان التلفزيوني ودوره في تكوين الصورة الذهنية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣ م.
- 40 حسن علي حسن، بعض المظاهر السلبية المتعلقة بالصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، س14، ع55، 2000، ص6: ص39
- 41 حسن علي حسن، المرجع السابق. ص6: ص39
- 42 محمد جلال إكريم، 2015، مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- 43 باولو فرييري، المعلمون بناء ثقافة: ترجمة: حامد عمار و لخرون، ط0، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، 2004م
- 44 يوسف عبد الوهاب حمدان، سارة سواق، 2008، الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مودة، مجلة جامعة دمشق، مج24، ع1، 175-200
- 45 محمد محمود بني يونس، 2007، سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 46 شهادة عبده، 2012. أثر استخدام المخططات الخوارزمية في التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع في الفيزياء بمحافظة نابلس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 19، 77-121
- 47 أيمن منصور ندا، الصور الذهنية والإعلامية: عوامل التشكيل و استراتيجيات التغيير، د ط، القاهرة، دار الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، 2008
- 48 عبد الرازق محمد الدليمي. مرجع سابق. ص 221
- 49 ميخائيل سليمان. صورة العرب في عقول الأمريكيين، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٠ م. ص 93
- 50 ساير المطيري. مرجع سابق. ص 35